

201000367412



رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

28 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 37
صلالة 32
29 28

جلالته يهنئ خادم الحرمين الشريفين وولي العهد باليوم الوطني

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقيتي تهنئة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

أعرب جلالة السلطان خلا لهما عن خالص التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الطيبة، سائلا الله تعالى أن يديم على المملكة الشقيقة الخير والازدهار والاستقرار.

www.omandaily.om

الأربعاء ١١ من ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٣ من سبتمبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٤٩ Wednesday 23 September 2026 - Issue No 16049

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

استحداث البرنامج الوطني لتعزيز بيئة الأعمال الجاذبة للاستثمار

جلالة السلطان يترأس اجتماع مجلس الوزراء ويوجه بإعداد خطة طويلة المدى لتعزيز نمو الميزان التجاري غير النفطي

التأكيد على أهمية رفع قدرة السياسات المالية للتكيف مع المستجدات والتقلبات الخارجية

افتتاحية عمان

استقلال القرار يُبنى في الداخل

جاء اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- في قصر الحصن بصلالة، والمنطقة ما تزال تحت وطأة حرب غيرت الكثير من حساباتها السياسية والاقتصادية. وكان متوقفاً في ظرف كهذا أن تستحوذ تطورات الحرب على مساحة واسعة من الاجتماع، ومن البيان الصادر عنه، لكن الحرب حضرت في موضعها ضمن السياسة العمانية المعروفة عبر التأكيد على الحياد البناء، واحتواء الصراعات والحوار فيما ذهبت الساحة الأوسع إلى سؤال مختلف: كيف تواصل عُمان بناء قدرتها على العمل والنمو وحماية مكتسباتها في منطقة تصبب التنشؤ بما سيحدث فيها غداً وتظهر الدلالة الأهم للاجتماع في بقية جدول أعماله، فقد ناقش أداء الميزانية العامة خلال النصف الأول من العام وتعزيز الميزان التجاري غير النفطي، والصناعات الدوائية والقطاع الصحي وأداء المؤسسات الحكومية وبيئة الأعمال والمجالس البلدية وموسم خريف ظفار.

قد تبدو هذه الملفات متباعدة عند قراءتها منفردة، لكنها تلتقي عند فكرة توسيع قدرة الدولة على حماية خياراتها حين تضيق الخيارات من حولها.

فعندما يدعو المجلس إلى رفع قدرة السياسات المالية على التكيف مع التقلبات الخارجية فإنه يتعامل مع حقيقة أصبحت جزءاً من الحياة الاقتصادية لدول المنطقة، فالحروب واضطراب حركة الطاقة والتجارة وسلاسل الإمداد سرعان ما تنقل آثارها إلى الموازنات والأسواق، ومنها إلى حياة الناس، وكلما ازدادت قدرة الاقتصاد على امتصاص هذه الصدمات ازدادت مساحة القرار الوطني.

«نص الافتتاحية ص 15»



العمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- فترأس اجتماع مجلس الوزراء بقصر الحصن العامر بصلالة. ثم تفضل جلالاته -أيضاً الله- باستعراض الأوضاع المحلية، ففي ضوء الإيجاز الذي استمع إليه المجلس بشأن النتائج الأولية المتوقعة لميزانية عام ٢٠٢٦م، أكد المجلس على أهمية تعزيز السياسات المالية ورفع قدرتها على التكيف مع المستجدات والتقلبات الخارجية بما يضمن عدم تأثر الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد بأي متغيرات أو تطورات غير مأمولة. لا سمح الله، وبما يدعم استدامة الاستقرار الاقتصادي والمالي.

وفي إطار حرص مجلس الوزراء على تعزيز نمو الميزان التجاري غير النفطي، وجه جلالاته بإعداد خطة طويلة المدى لتعزيز نمو الميزان التجاري غير النفطي تشمل عدة مسارات بالاستفادة من المواد الخام المحلية وزيادة الإنتاج المحلي واستغلال موقع سلطنة عُمان وموانئها وبنيتها الأساسية المتطورة والاستفادة من الاتفاقيات الموقعة مع العديد من الدول، على أن يبدأ العمل بتنفيذ هذه الخطة مع بداية العام المقبل ٢٠٢٧م.

وعلى ضوء الاهتمام الذي يوليه جلالاته -أيده الله- بالقطاع الصحي، اطلع المجلس على تقرير حول أهم المشاريع الصحية التي تم إنجازها خلال الفترة الماضية، والمشاريع المخطط الانتهاء منها في الفترة القادمة، بما يعزز المنظومة الصحية بشكل عام، بالإضافة إلى أهم مشاريع قطاع الصناعات الطبية القائمة والمشاريع قيد التنفيذ، وبعد أن أشاد جلالاته -أعزه الله- بالإنجازات التي تحققت في هذا القطاع وجه شكره لكافة العاملين في القطاع الصحي لما يبذلونه من جهود مخصصة وعطاء متواصل وإسهام فاعل في الارتقاء بمنظومة الرعاية الصحية، كما بارك جلالاته مقترح تأسيس جمعيات صناعية متخصصة في الصناعات الدوائية والأجهزة الطبية في المناطق الاقتصادية والمناطق الحرة بهدف تعزيز الأمن الدوائي الوطني، وتوطين الصناعات الدوائية والطبية الحيوية.

وبناء على ما أظهرته نتائج تقييم أداء المؤسسات الحكومية للنصف الأول من عام ٢٠٢٦م الصادرة من وحدة قياس أداء المؤسسات الحكومية ونتائج تقييم تقارير المتابعة السنوية المقدمة من الجهات الحكومية من تحسين في مستوى الأداء يعكس استمرار التطور الإيجابي في تحقيق المستهدفات وتعزيز فاعلية الأداء، أشاد جلالاته -أعزه الله- بجهود الوحدات المدنية في الجهاز الإداري للدولة ذات الأداء المرتفع والوحدات المدنية التي رفعت جودة عملية التخطيط والتنسيق والمتابعة لديها، وذلك بهدف تحقيق أهدافها والارتقاء بمستوى أدائها.

«التفاصيل ص 2-3»

التأكيد على موقف سلطنة عُمان
الثابت المتسم بالحياد البناء واحتواء
الصراعات وتغليب لغة الحوار

جلالته يبدي ارتياحه لجهود النهوض
بالتنمية الاقتصادية في محافظة ظفار
ويؤكد ضرورة مواكبة الحركة السياحية

إجراء تقييم
شامل لاختصاصات
المجالس البلدية

توجيهات بتعظيم
الاستفادة من الاتفاقيات
والتفاهات الموقعة مع الدول

العاehl المفدى يشيد بإنجازات
القطاع الصحي وبارك مقترح
تأسيس جمعيات للصناعات الدوائية



@omanepress

عمان

الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

العملات الرئيسية

4331.32
دولار أمريكي

أسعار الذهب

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشرق	المغرب
07:18	06:08	03:30	12:04	05:56	04:41

مواقيت الصلاة



خطة طويلة المدى لتعزيز نمو الميزان التجاري غير النفطي



أهمية تعزيز
السياسات المالية
ورفع قدرتها
على التكيف مع
المستجدات
والتقلبات
الخارجية

التوجيه بتعظيم
الاستفادة من
الاتفاقيات
والتفاهات الموقعة
مع الدول وبذل
الجهود للعمل على
تحقيق أهدافها

ضرورة مواكبة
الحركة السياحية
المتزايدة
والاستمرار في تعزيز
وتطوير الخدمات
واحتياجات السياح

محوري في أعمال التنمية المحلية ومتابعة المشاريع الحديثة في مجالات وضع التوسيعات والمقترحات، وجعلت له أعزّه بإجراء تقييم شامل للخصائص الممنوحة للمجالس البلدية والأدوار التي تقوم بها، وتكامل عليها مع أعمال المحافظين، كما أكد، أيده الله، على ضرورة المشاركة الفاعلة لثغاث المجتمع وحسن الاختيار في الانتخابات، لما له من أهمية في دفع المجلس المحلي إلى يعول على خبرتها لاتقاء بأعمال المجالس البلدية في الحقل المبلّ.

وفي إطار استعراض ما شهد موسم خريف فطره هذا العام من إقبال واسع من الزائرين وهو ما عكس مكانة المحافظة كوجه سياحي متميز، والصدى الإيجابي لالتفاعل المجتمعي مع مستوى التنظيم، أعرب بجلالته عن ارتياحه للجهود والأدوار التي تقوم بها المحافظون والمجالس المبلّ في النهوض بالتنمية الاقتصادية في المحافظة، مؤكداً، إبقاءه الله، على ضرورة مواكبة الحركة السياحية المتزايدة والاستمرار في تعزيز وتطوير المرافق واحتياجات السياح بشكل متكامل بالتعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي بما يساهم في دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز استدامته.

والقى السيد في مشهده الأواضع الإيجابية في تحديات مستمرة، أكد المجلس على موقفه صامعاً لثغاث التمسك بالسياسات الجارية في تعزيز وإبانة الأواضع.

وحدّد بجلالته لسلطان المعظم، حفظه الله ورعا، بالدعوة للجمع بديام التوفيق لما فيه الخير والتماء لهذا الوطن العزيز وإبانة الأواضع.

وبناء على ما أظهرته نتائج تقييم أداء المؤسسات الحكومية للنصف الأول من عام ٢٠٢٦، الصادر من وحدة قياس أداء المؤسسات الحكومية وتلقت تقييمات تقارير المؤسسات السنوية لتحقيق تنمية الجهات الحكومية من حسن إلى سيئ المستوى أيا، يعكس استمرار التطور الإيجابي في تحقيق المستهدفات وتعزيز فاعلية الأداء، أمثال ذلك، النهج الجديد للوحدات التشغيلية، الجاهز الإداري للخدمة ذات الأداء المرتفع والوحدات المدنية التي رفعت جودة خدمة التخطيط والتنسيق والتقييم لديها، وذلك بهدف تحقيق أهدافها والارتقاء بمستوى أدائها.

وبعد أن استمع المجلس إلى الإجاز حول أداءه وتقييمه من قبل الجهات الوطنية، وأدائه بما حققته من نتائج أسهمت في تطوير عدد من القطاعات، حرص على أن يتناول التكاليف الميسرة، وتحسين بيئة الأعمال وتأهليتها، أقر المجلس استحداث "البرنامج الوطني لتعزيز بيئة الأعمال الجاذبة للاستثمار، بحيث يتم إطلاقه قبل نهاية العام ٢٠٢٦م، كبرنامج وطني لتجنيب الاستثمار في تعزيز تنافسية بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، ومراقبة تجويد الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين والاستمرار في المرحلة المقبلة.

وحول الاستعدادات لانتخابات الفترة المقبلة للمجالس البلدية - التي ستكون في شهر ديسمبر - سيتم تنظيم عدد من

جلالة السلطان يترأس اجتماع مجلس الوزراء ويوجه بإعداد



جلالته يشيد بجهود الوحدات المدنية فى الجهاز الإدارى للدولة ذات الأداء المرتفع

العاھل المفدى یوجھ یاجراء تقییم شامل لاختصاصات المجالس البلدية وتکامل عملها مع أعمال المحافظین

إليه المجلس بشأن النتائج الأولية المتوقعة لميزانية عام ٢٠٢٦، أكد المجلس على أهمية تعزيز السياسات المالية ورفع قدرتها على التكيف مع المستجبات والاقتضيات الخفيفة بما

العمالية؛ تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق حفظه الله ورعاه. ثم اجتمع مجلس الوزراء بقصر الحصن بعمان لمناقشة	وقد استهل جلالتـه . أعزه الله . الاجتماع بالتوجه إلى مدينة مسجـة وتعالى بالتأني على كل ما أعمق به الآء، والشكر له على ما حيا به وعلنا الكريم من طمانينة وأمان	والعزيمة ومواقفها والتفيم فيها بأن كلامها بعينها وأن يسبح فيها بركاته ورحماته، وأن يوفق الجميع بسمائه الخيرة وأن بكلل الكعبة
--	--	---



**استحداث البرنامج
الوطني لتعزيز
بيئة الأعمال
الجاذبة للاستثمار**

«بلدي ظفار» يبحث تطوير المشروعات التنموية والخدمية بالمحافظة



■ محافظ ظفار خلال ترؤسه الاجتماع

تناولت عدداً من المقترحات لتعزيز مشروعات الإطلاات الطبيعية والوجهات البحرية في مختلف ولايات المحافظة بما يسهم في تعزيز الجذب السياحي، وتحفيز الاقتصاد المحلي، وتنويع المنتج السياحي.

وانطلاقاً من دور المجلس في متابعة ما يتعلق بتطوير وتنمية المحافظة، والوقوف على مستجدات المشاريع التنموية، وبحث سبل تطوير الخدمات وتحسين كفاءتها بما يحقق المصلحة العامة، استعرضت لجنة تطوير وتنمية المحافظة تقريرها حول المستجدات والمقترحات الهادفة إلى معالجة الاختناقات المرورية في الطرق الحيوية بولاية صلالة.

كما أحيط أعضاء المجلس بردود عدد من الجهات بشأن التوصيات التي سبق أن أصدرها المجلس، ومن بينها تكثيف جهود التوعية المجتمعية بالمنصة الوطنية «توطين»، وتعزيز مهارات المستقبل والمهارات الناعمة لدى الباحثين عن عمل في مختلف المجالات، إلى جانب إعادة المديرية العامة للخدمات الصحية بشأن تعزيز مسار التعمين وتنمية الموارد البشرية الوطنية في التخصصات الطبية والطبية المساعدة.

كما استعرض المجلس إضافة المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بشأن مبادرات إقامة برامج تدريبية للأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز حضورهم ومشاركتهم في الفعاليات والمواسم بمحافظة ظفار.

واطلع المجلس على إعادة بلدية ظفار بشأن توصية المجلس المتعلقة بتطوير وصيانة العيون المائية، إلى جانب إعادة المديرية العامة للطرق والنقل البري وتقنية المعلومات بشأن وضع مشروع ازدواجية طريق (شمريت – المزيونة) والطريق العام بولاية المزيونة ضمن أولويات مصفوفة خطة الوزارة الخمسية القادمة.

مركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية ينظم محاضرات حول اللوجستيات البحرية والتصنيع العسكري

العمانية : نظم مركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس عددا من المحاضرات الاستراتيجية حول اللوجستيات البحرية والتصنيع العسكري، تحت رعاية اللواء الركن بحري علي بن عبد الله الشبدي، أمر كلية الدفاع الوطني.

وتطرقت المحاضرات التي أقيمت بصندوق قاعد الأجهزة العسكرية والأمنية إلى الوضع الراهن والتحديات الناشئة والمحركات الاستراتيجية التي تشكل الأولويات الوطنية، وأهمية القطاع

بلدية مسقط : تحديات فنية مرتبطة باستكمال مشروع أعمال الربط بجسر الغبرة



التحديات الفنية المرتبطة باستكمال أعمال الربط مع المبنى التجاري والجسر القائم، وبالأخص فيما يتعلق بالناسيب والارتفاعات والتوافق بين العناصر الإنشائية القائمة والجديدة، الأمر الذي استدعى إعادة مراجعة بعض الجوانب الفنية والتنفيذية للمشروع.

وأشارت البلدية إلى أن الشركة المنفذة تواجه حالياً عدداً من التحديات الفنية والتنفيذية التي أثرت على سير الأعمال. وفي هذا الإطار تعمل بالتنسيق مع المطور ومالك المشروع والاستشاري المشرف على إعادة مراجعة الخرائط والمخططات الفنية وبرنامج العمل، بما يسهم في معالجة التحديات القائمة والوصول إلى الحلول الفنية والتنفيذية المناسبة.

وأكدت أنه من المؤمل بعد استكمال المراجعات والتنسيق بين الأطراف المعنية التوصل إلى الحلول اللازمة واستئناف أعمال المشروع وفق برنامج تنفيذي محدث وبما يضمن استكماله وفق متطلبات الفنية والسلامة والانسيابية المرورية في المنطقة.

العمانية : نظم مركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس عددا من المحاضرات الاستراتيجية حول اللوجستيات البحرية والتصنيع العسكري، تحت رعاية اللواء الركن بحري علي بن عبد الله الشبدي، أمر كلية الدفاع الوطني.

وتطرقت المحاضرات التي أقيمت بصندوق قاعد الأجهزة العسكرية والأمنية إلى الوضع الراهن والتحديات الناشئة والمحركات الاستراتيجية التي تشكل الأولويات الوطنية، وأهمية القطاع

أنور الجابري : ترجمة التوجيهات السامية باستحداث البرنامج الوطني لتعزيز بيئة الأعمال إلى مسارات تنفيذية ذات أثر اقتصادي ملموس

العمانية : أكد معالي أنور بن هلال الجابري، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - باستحداث البرنامج الوطني لتعزيز بيئة الأعمال الجاذبة للاستثمار، وإعداد خطة طويلة المدى لتعزيز نمو الميزان التجاري غير النفطي، ترسم مساراً اقتصادياً متكاملاً لتعزيز تنافسية

خميس الجابري : إعداد خطة طويلة المدى لنمو الميزان التجاري غير النفطي مسار مهم لزيادة الاستفادة من الموارد المحلية

العمانية : أوضحت وزارة الاقتصاد أن التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء امس، تؤكد على أهمية الاستثمار في بناء اقتصاد قادر على التعامل مع المتغيرات وتوسيع القاعدة الإنتاجية واستدامة الاستقرار المالي والاقتصادي.

وقال معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري وزير الاقتصاد إن التوجيه السامي بإعداد خطة طويلة المدى لنمو الميزان التجاري غير النفطي يمثل مساراً مهماً لزيادة الاستفادة من الموارد المحلية والموقع الاستراتيجي والبنية الأساسية والاتفاقيات

مقترح تأسيس التجمعات الاقتصادية للصناعات الدوائية يعزز الأمن الدوائي قيس اليوسف : إطلاق مدينة صلالة للصناعات الدوائية والطبية وتأسيس منطقة بمدينة خزائن في المرحلة الأولى

العمانية : جاءت المباركة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء بقصر الحصن العامر بصلالة أمس مقترح تأسيس تجمعات صناعية متخصصة في الصناعات الدوائية والأجهزة الطبية في المناطق الاقتصادية والمناطق الحرة بهدف تعزيز الأمن الدوائي الوطني وتوطين الصناعات الدوائية والطبية الحيوية.

وأوضح معالي قيس بن محمد اليوسف، رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أن مقترح تأسيس تجمعات صناعية متخصصة في الصناعات الدوائية والأجهزة الطبية في المناطق الاقتصادية والمناطق الحرة يأتي بالتعاون بين الهيئة ووزارة الصحة والجهات الحكومية المعنية والمشتغلين في كل من المنطقة الحرة بصلالة ومدينة ريسوت الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» ومدينة خزائن الاقتصادية.

وقال معالي في تصريح لوكالة الأنباء العمانية، إن المقترح يأتي بهدف تعزيز الأمن الدوائي الوطني، وتوطين الصناعات الدوائية والطبية الحيوية، ودعم للجهود الوطنية الرامية إلى توطين الصناعات الدوائية والطبية، واستقطاب الاستثمارات النوعية في هذا القطاع الحيوي.

وأضاف معالي أن هذا التوجه يأتي في إطار بناء منظومة متكاملة للصناعات الدوائية والأجهزة والمستلزمات الطبية في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والمدن الصناعية، والاستفادة من الإمكانيات التي تتمتع بها من بنية أساسية متطورة وبيئة استثمارية محفزة، بما يسهم في تعزيز تنافسية سلطنة عُمان

مكتب «مجلس الشورى» يستعرض مجموعة من تقارير اللجان الدائمة

العمانية : استعرض مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه أمس عددا من تقارير لجان المجلس الدائمة حول مجموعة من الرغبات المبداء المقدمة من أصحاب السعادة الأعضاء إلى جانب استعراض جملة من الردود الوزارية على عدد من أدوات المتابعة التي تقدم بها أصحاب السعادة أعضاء المجلس.

كما استعرض مكتب المجلس تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية حول التقرير السنوي لوزارة الاقتصاد للعام ٢٠٢٥م، حيث تضمن التقرير مبريات اللجنة حول تقرير وزارة الاقتصاد المحال للمجلس، كما نظر المجلس في عدد من أدوات المتابعة التي تقدم بها أصحاب السعادة أعضاء المجلس.

الجيش السلطاني يشارك في التمرين العسكري المشترك بباكستان



■ كتيبة جنوب عُمان خلال مشاركتها في التمرين العسكري

الوطنية.

وأضاف معاليه أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ستعمل، بالشراكة مع الجهات المعنية والقطاع الخاص، على ترجمة هذه التوجيهات السامية إلى مسارات تنفيذية ذات أثر اقتصادي ملموس، بما يدعم التنويع الاقتصادي ويحقق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

منتسبو القطاع الصحي يثمنون الاهتمام السامي بالرعاية الصحية

العمانية : أكد منتسبو القطاع الصحي أن اهتمام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - وما يوليه من رعاية كريمة واهتمام بالغ بالقطاع الصحي في سلطنة عُمان، وعلى ما تحظى به منظومة الرعاية الصحية من دعم متواصل، يعكس حرص جلالته .أيده الله . على صحة وسلامة أبناء عُمان الأوفياء والمقيمين على أرضها.

وأشاروا إلى مباركة جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - لتأسيس تجمعات صناعية متخصصة في الصناعات الدوائية والأجهزة الطبية في المناطق الاقتصادية والمناطق الحرة، وموضحين أنها لفئة كريمة تعزز الأمن الدوائي الوطني، وتدعم مسيرة التوطين الصناعي في هذا المجال الحيوي، وترسخ مكانة سلطنة عُمان في هذا القطاع الاستراتيجي.

مقترح تأسيس التجمعات الاقتصادية للصناعات الدوائية يعزز الأمن الدوائي قيس اليوسف : إطلاق مدينة صلالة للصناعات الدوائية والطبية وتأسيس منطقة بمدينة خزائن في المرحلة الأولى

تزيد على ٥٠٠ ألف متر مربع للقطاع ذاته، بما يوفر نطاقاً صناعياً متكاملًا يستفيد من القومات الصناعية واللوجستية لمحافظة ظفار، ويسهم في بناء سلاسل قيمة مترابطة تخدم المصنعين والموردين ومقدمي الخدمات المرتبطة بالقطاع.

وأشار معاليه إلى أن المرحلة الأولى تشمل أيضا تأسيس منطقة للصناعات الدوائية والطبية في مدينة خزائن الاقتصادية على مساحة تزيد على ٥٠٠ ألف متر مربع، ويأتي اختيارها استناداً إلى ما تتمتع به من موقع استراتيجي وتكامل لوجستي، وقربها من الأسواق ومراكز الاستهلاك، إلى جانب ما تشهده من نمو في الاستثمارات الصناعية والدوائية.

وأكد معالي قيس اليوسف أن الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، تعمل مع الجهات المعنية والمطورين والمشتغلين، على تهيئة هذه التجمعات لاستقطاب شركات محلية ودولية متخصصة، وتطوير منظومة استثمارية متكاملة تدعم عمليات التصنيع والتخزين والتوزيع والتصدير، وتوفير البيئة المناسبة لنمو الصناعات الدوائية والطبية والأنشطة المرتبطة بها.

المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية تحتفل باليوم العالمي لسلامة المرضى

العمانية : احتفلت أمس المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية باليوم العالمي لسلامة المرضى، الذي يوافق السابع عشر من سبتمبر من كل عام.

جاء الاحتفال هذا العام تحت شعار «رعاية مأمونة مدى الحياة للأمراض غير السارية»، وذلك تحت رعاية تمهلاً للهندس عدي بن هلال المعولي رئيس المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية.

واشتمل الاحتفال الذي أقيم بمستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية - مسقط على كلمة ألقاها مدير التدقيق الداخلي وضبط الجودة أكد فيها أن مسؤوليات العمل

العمانية : تشارك وحدات من كتيبة جنوب عُمان بالجيش السلطاني العماني إلى جانب وحدات عسكرية من الجيش الباكستاني في التمرين العسكري المشترك (وشق الجبل/٢)، المقام بجمهورية باكستان الإسلامية.

ويأتي تنفيذ التمرين، الذي تستمر مجرياته حتى الأول من أكتوبر المقبل، في إطار الخطط والبرامج التدريبية السنوية التي ينفذها الجيش السلطاني العماني مع الدول الشقيقة والصديقة؛ بهدف إدامة مستوى الجاهزية والكفاءة العملياتية للمتسببه، إلى جانب تبادل الخبرات العسكرية مع القوات المشاركة.

محافظة جنوب الشرقية تشهد حراكا تنموياً واستثمارياً متسارعاً



■ مشروع مستشفى الفلاح

الشرقية، على أن ما تتركز به المحافظة من قوميات اقتصادية وسياحية ولوجستية وبنيته يشكل ركيزة أساسية لتعزيز التنمية الشاملة واستدامتها.

وقال سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن المرحلة المقبلة تتطلب تعزيز التكامل بين مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص والجمع، ومواصلة العمل بروح الفريق الواحد، والتعزيز على المبادرات والابتكارات، وأنشطة الاستثمار، بما يساهم في تنوع الأنشطة الاقتصادية وتعظيم الاستفادة من المزايا التنافسية للمحافظة.

وقال أنور بن حمد السائي، رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة جنوب الشرقية: إن الفرع يعمل على تعزيز إسهام القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية بالمحافظة، انطلاقاً من دور الغرفة في رعاية مصالحه، والتعبير عن تطلعاته، وتمكين مؤسساته بـ مختلف أجهزتها من النمو والتوسع، وتعزيز الشراكة والتكامل مع الجهات الحكومية بما يخدم الاقتصاد المحلي ويحقق مستهدفات التنمية الشاملة.

وأضاف أن محافظة جنوب الشرقية تملك قاعدة متنوعة من القومات الاقتصادية والاستثمارية، تشمل القطاعات الصناعية والسكنية والسياحية واللوجستية، وفرصاً

ع استزراع
ن بني بو حسن
مليون ريال

الإنجاز في
ل ازدواجية
نركي بن سعيد

في قطاع البيئة، تم تنفيذ مشروع حديقة
لغاف بفعل المشايخ.

ولاية الكامل والواحي، شملت المشروعات
تطوير المرفق السياحي بمنطقة سبق وتطوير
منطقة الحيرة وإنشاء الطرق الداخلية بولاية
لكامل والواحي وصيانة الطرق المتضررة

تنفيذ مشر الروبيان بجعا بتكلفة 1.5 90 % نس مشروع استك طريق السلطان وأعمال التصميم والتفنيذ للتحفيف من مشكلة ترسب الرمال بميناء الصيد البحري بالأشخرة بتكلفة مليونين ٩٩٥ ألفا و١٢٥ ريالا عمانيا ونسبة انجاز ١٠ بالمائة. كما تشمل المشروعات صيانة عدد من الأفلاج منها فلع جابية مسلم وفلع جابية البولية

وصيانة الطرق المتضررة من منخفض
الأمطار بولاية جلال بن بوعلي بنسبة
١٠٠ بالمائة وبكلفة تقدر بـ ٩٦٧ ألف ٣٣٨ ريالاً
عمانياً، بإجمالي تكلفة بلغت ١٢ مليوناً و ٦٨٦
ألف ٦٦٣ ريالاً عمانياً.

وفي قطاع التعليم، تتضمن المشروعات ترميم
مدارس هشام بن العاص للتعليم الأساسي
والكادام للتعليم الأساسي وأصيلة للتعليم
الأساسي، وصيانة جزئية بمدرسة الرويس
للبنين، وترميم مدرسة سيح سنده بولاية
جعلان بني بوعلی.

وتتضمن المشروعات، يجري تنفيذ مشروع
إنشاء مدرسة من ٥ فصول مشتركة للصوف
(١-١) بنسبة إنجاز ٧٩ بالمائة، ومشروع إنشاء
مدرسة من ٥ فصول للبنات للصوف (٨-٥)
بنسبة ١٣ بالمائة.

وفي قطاع الصحة، بلغت نسبة الإنجاز به
مشروع إنشاء مستشفى الفلاح ٢٠ بالمائة، فيما
بلغت نسبة الإنجاز به مشروع مركز صحي
بولاية جعلان بني بوعلی ١٧ بالمائة.

وفي قطاع الزراعة، تتضمن المشروعات
مشروع وادي سل بكلفة مليونين ٩٩٧ ألف
٨٣٠ ريالاً عمانياً بنسبة إنجاز ١٠٠ بالمائة،
والخدمات الاستشارية والتصميم والإشراف
على تأهيل مواقع التزاور السمكي بالدفه
رويس وسويح بكلفة تقدر بـ ٤٧ ألف ٨٥٠
ريالاً عمانياً بنسبة إنجاز ١٠٠ بالمائة.

90 % نسبة الإنجاز في مشروع استكمال ازدواجية طريق السلطان تركي بن سعيد

الخفاف ببلغ الشايع.

ولاية الكامل والوالي، شملت المشروعات لتطوير المرفق السياحي بمنطقة سيق وتطوير منطقة الحيرة وإنشاء الطرق الداخلية بولاية الكامل والوالي وصيانة الطرق المتضررة من مخضض الموسون وإنشاء طريق خرساني بمنطقة حاور بإجمالي تكلفة بلغ مليونين ٥٨٤ ألفاً و٧٨٥ ريالاً عماني.

في قطاع الطرق، بلغت نسبة الإنجاز في مشروع استكمال زوداجية طريق السلطان تركي بن سعيد (الكامل والوالي - صور) ٩٠ بالمئة، بتكلفة تبلغ ٧١ مليوناً و٦٢٤ ألفاً و٢٦٧ ريالاً عماني.

في قطاع الزراعة، بلغت نسبة الإنجاز في مشروع نسبة الدكية لإنتاج الخضروات ١٠٠ بالمئة بتكلفة قدرها ٦ ملايين ٥٠٠ ألف ريال عماني، فيما بلغت نسبة الإنجاز في مشروع لتوسع في زراعة التين ١٠٠ بالمئة بتكلفة بلغت ٢٨٢ ألف ريال عماني. وفي قطاع البيئة، تتضمن المشاريع محمية حديقة السليل الطبيعية بمساحة ٢٢٠ كيلومتراً مربعاً. وكانت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه قد وقعت على اتفاقية تقديم الخدمات الاستشارية لأعمال التصميم والإشراف على مشروع مدينة صناعات السمكية بمحافظة جنوب الشرقية، بقيمة إجمالية بلغت مليوناً و٦٣٧ ألف ريال عماني. وتتضمن الاتفاقية تقديم كافة الدراسات الفنية المتخصصة، وأعداد التصميم الهندسية والدراسات اللازمة لضمان تنفيذ المشروع وفق أعلى معايير الجودة والكفاءة التشغيلية.

ويعد هذا المشروع أحد المشروعات الاستراتيجية والحيوية في سلطنة عُمان لتطوير البنى الأساسية ودعم نمو الصناعات السمكية، وتعزيز القيمة المضافة للقطاع، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتنمية الحافظات.

أكد سعادة الدكتور يحيى بن أحمد المومل، محافظ جنوب

وأعمال التصميم والتنفيذ للتخفيف من مشكلة ارتفاع الرمال بميناء الصيد البحري بالأشخرة بتكلفة مليونين ٩٥٥ ألفاً و١٢٥ ريالاً عمانياً ونسبة إنجاز ١٠ بالمائة. كما تشمل المشروعات صيانة عدد من الأفلاج منها فلاح جابية وسلم وفلاح جابية البولية وفلاح الزويد - الرحام - الزيد - الجديران وفلاح القطار - جابية - أولاد كاسب - القطيطيرة - الهاشمية بإجمالي تكلفة بلغت ٦ ملايين ٩٢٤ ألفاً و٧٥١ ريالاً عمانياً.

وفي مشروعات الاستزراع السمكي، يجري تنفيذ مشروع استزراع الأسماك المائية (الروبيان ذو الأرجل البيضاء) بجلال بنو بوعلي بتكلفة قدرها ١٧ مليون ريال عماني ونسبة إنجاز ١٠٠ بالمائة.

وفي قطاع البنية، تم تنفيذ مشروع محمية أشجار الغاف الطبيعية بمساحة ١٣٠ كيلومتراً مربعاً.

أما في ولاية جعلان بني بوحسن، فشملت المشروعات إنشاء الطرق الداخلية بولاية جعلان بني بوحسن بنسبة إنجاز ٩٥ بالمائة وتكلفة بلغت مليوناً و١٣٦ ألفاً و٧٧١ ريالاً عمانياً، وصيانة الطرق المتضررة من المنخفض الموسون بولاية جعلان بني بوحسن بنسبة ٩٥ بالمائة وتكلفة تبلغ ٣٩٩ ألفاً و٨٩٩ ريالاً عمانياً.

وإنشاء مسار قهوان بولاية جعلان بني بوحسن بنسبة إنجاز ٩٥ بالمائة وتكلفة تقدر بمليون و٨٨٢ ألفاً و٥٠٠ ريال عماني.

وفي قطاع التعليم، شملت المشروعات إنشاء مدرسة من ٣٤ فصلاً مشتركة للصفوف (١-١٢) وصيانة جزئية بمدرسة الأصلة للصفوف (٧-١).

وفي قطاع الاستزراع السمكي، تم تنفيذ مشروع استزراع الأسماك المائية (الروبيان ذو الأرجل البيضاء) بجلال بنو بوعلي بتكلفة قدرها ٢١ مليوناً و٥٠٠ ألف ريال عماني ونسبة إنجاز ١٠٠ بالمائة، وصيانة أفلاج الفاغري، وفلاح صافحة وفلاح البوير، وفلاح العقبيرة - السوقية - الفليح الشرفي وفلاح الشايخ، وفلاح التل وفلاح الفاغري بإجمالي تكلفة بلغ ٢٢ مليوناً و١٥٤ ألفاً و١٨٨ ريالاً عمانياً.

الغمامية : تشهد ولايات جعلان بني بوعلي وجعلان بني بوسن والكامل والوايعة محافظة جنوب الشرقية حراكا تنمويا متسارعا من خلال تنفيذ حزمة من المشروعات التنموية والخدمية والاستثمارية تجسد جهود الحكومة في تطوير البنية الأساسية وتزويد مجزرة الحدة الحياة ودعم قطاعات الاقتصاد والأمن الغذائي والسياحة والخدمات.

ففي ولاية جعلان بني بوعلي، تتواصل مجموعة من المشروعات في قطاع الطرق، شملت تصميم ورصف الطريق التجاري الساحلي بمنطقة أصيلة (المرحلة الثانية) بنسبة إنجاز بلغت ٤٥ بالمائة وبتكلفة قدرها ٧٩٩ ألفاً و٩٩٠ ريالاً عمانياً، وإنشاء طرق داخلية بولاية جعلان بني بوعلي - الساحلي بنسبة ٦٦ بالمائة وبتكلفة تبلغ مليونين ٢٢١ ألفاً و٣٠٠ ريالاً عمانياً، وإنشاء الطرق الداخلية بولاية جعلان بني بوعلي - المركز بنسبة ٩٠ بالمائة وبتكلفة تقدر بمليونين ٤٢١ ألفاً و٧٢٠ ريالاً عمانياً، وتطوير البوابة البحرية في الأشخرة بنسبة ٦٤ بالمائة وبتكلفة تبلغ ٥ ملايين ٨٥٢ ألفاً عمانياً.

كما تشمل المشروعات تأهيل كفاءة الطرق بمنطقة الصناعية بولاية جعلان بني بوعلي بنسبة ٨٥ بالمائة وبتكلفة تبلغ ٥٠٠ ألف ريال عماني، والدراسات الاستشارية لتوسيع شوارع منطقة سدة بنسبة ٩٥ بالمائة،



وزارة التنمية الاقتصادية
Ministry of Economic Development and Planning



وزارة التنمية الاقتصادية

إعلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاقتصادية عن طرح المناقصة التالية :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة
٢٠٢٦/٤٦٦	توريد وتركيب كاميرات المراقبة لمباني مركز الفؤاء لتأهيل ذوي الإعاقة بالرساتق	الشركات المتخصصة في مجال خدمات تركيب أنظمة الأمن والإنذار والسلامة والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمنقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الإثنين ٢٠٢٦/١٠/١٢ الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٦/١١/٠١ الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريالاً عمانية

- يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٠٩/٢٣ (<https://etendering.tenderboard.gov.om>) .
- للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) للدعم الفني.

(الوزارة غير مقبدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

www.mosd.gov.om



محافظة مسقط

بلدية مسقط

إعلان رقم: (٢٠٢٦/٣٥)

الحاقاً لإعلان رقم (٢٠٢٦/٢٩) تفديكم بلدية مسقط بتعديل التواريخ المرتبطة بالمزايدات وفق البيان الآتي:

٥	رقم المزايدة	بيان المزايدة	قيمة المستندات الشركات المحلية/ العالمية	الموسسات الصغيرة والممتددة	آخر موعد للحصول على مستندات المزايدة	آخر موعد لتقديم المستندات	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	٢٠٢٦/١٠	تصميم وبناء وإدارة مواقف متعددة الطوابق بمنطقة العريفة بولاية مطرح	١٥٠/- ر.ع	١٠٠٠- ر.ع	٢٠٢٦/٠٩/٢٧	٢٠٢٦/١٠/٠٩	٢٠٢٦/١٠/١١
٢	٢٠٢٦/١١	استثمار قطعة الأرض رقم (١٧١١) مربع (٤/٨) بولاية السيب	٥٠/- ر.ع	١٠٠- ر.ع	٢٠٢٦/٠٩/٢٧	٢٠٢٦/١٠/٠٩	٢٠٢٦/١٠/١١
٣	٢٠٢٦/١٢	استثمار قطعة الأرض (١١٣٦) مربع (٢/٨) بمنطقة العتيبة بولاية العامرات	٤٠/- ر.ع	١٠٠- ر.ع	٢٠٢٦/٠٩/٢٧	٢٠٢٦/١٠/٠٩	٢٠٢٦/١٠/١١
٤	٢٠٢٦/١٣	استثمار قطعة الأرض (٢٢٩) مربع (٦/٨) بولاية السيب	٢٥/- ر.ع	١٠٠- ر.ع	٢٠٢٦/٠٩/٢٧	٢٠٢٦/١٠/٠٩	٢٠٢٦/١٠/١١

يُمكن للشركات المسجلة لدى بلدية مسقط والمتخصصة في مجال المزايدات أعلاه شراء مستند المزايدات وفقاً للإجراءات التالية:

١. يجب على الشركات أن تكون مسجلة بسجل الموردين لدى بلدية مسقط وأن تكون متخصصة في مجال المزايدات للحصول على مستندات المزايدات.
٢. دفع قيمة مستند المزايدات المحدد بالجدول أعلاه عن طريق الإيداع المصرفي عبر الحساب الخاص ببلدية مسقط الآتي:

بنك مسقط الحساب المصرفي الدولي OM960270423010702710024	
---	--

٣. إرسال نسخة من الإيصالات إلى البريد الإلكتروني التالي (MM.BID.QS@mm.gov.om)، مع ضرورة ذكر البيانات التالية: (اسم ورقم المزايدة، اسم المندوب، رقم هاتف المكتب، رقم الهاتف الفخال، البريد الإلكتروني المعتمد لدى المزايدة، رقم السجل التجاري).
٤. ستتم إحالة مستند المزايدة عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمزايدة.
٥. آخر موعد لطلب الحصول على مستندات المزايدة الساعة الثانية ظهراً بالتاريخ المحدد بالجدول أعلاه.
٦. تقديم العطاءات موقعة وخمضومة على النموذج الأصلي المعد لذلك في مطايف مغلقة مكتوباً عليها من الخارج رقم (اسم المزايدة فقط، ولا يكتب على المطرّف اسم صاحب المزايدة أو ما يشير إليه ويوضع في الصندوق الموجود بالمطابق الأرضي بقاعة المراجعين بالمبنى (١) ببلدية مسقط بدارستيت.

ملحوظات:

١. في حال كانت الشركة غير مسجلة في بلدية مسقط أو منتهت تسجيلها، بإمكانها التسجيل عن طريق الموقع (www.mm.gov.om) وفي حال وجود أي صعوبات تقنية يتم التواصل عبر البريد الإلكتروني للدعم الفني (crm.support@mm.gov.om).
٢. في حال وجود استفسارات بشأن نطاق عمل المزايدة يتم إرسالها عبر البريد الإلكتروني التالي (Nashwa.h.alsinani@mm.gov.om).
٣. آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لتقديم العطاءات بالجدول أعلاه، هذا وإن يتم قبول أي عطاء يرد بعد الموعد آف الذكر أي كانت أسباب التأخر.
٤. بلدية مسقط غير متبيدة بقبول أي عطاء أو أي عطاء آخر.

(website.www.mm.gov.om)

بوابات آمنة لدعم سلاسل الإمداد

الحجر البيطري.. خط دفاع وطني لحماية الثروة الحيوانية وتعزيز الأمن الغذائي

حوار - عبد الحميد القاسمي

رفعت سلطنة عُمان كفاءة منظومة الحجر البيطري، ليشكل إحدى الركائز الأساسية لحماية الثروة الحيوانية والصحة العامة، ويحد من انتقال الأمراض الحيوانية الوبائية والمعدية والأمراض المشتركة العابرة للحدود، بالتوازي مع تسهيل حركة الاستيراد والتصدير ودعم سلاسل الإمداد وتعزيز الأمن الغذائي. وتتكامل مكونات المنظومة، من المحاجر البيطرية والمنافذ البرية والبحرية والجوية إلى المدن اللوجستية، ضمن شبكة رقابية تعمل على مدار الساعة لفحص الإرساليات والتأكد من استيفائها الاشتراطات الصحية المعتمدة.

وفي حوار لـ «عُمان»، استعرضت الدكتورة سماح بنت محمود الشريف، مديرة دائرة الحجر البيطري بوزارة الثروة الزراعية والثروة السمكية وموارد المياه، أدوار المحاجر والمنافذ الحدودية، وحجم الإرساليات التي تعاملت معها خلال عام ٢٠٢٥، إلى جانب أهمية المدن اللوجستية في تعزيز كفاءة الرقابة ودعم حركة التجارة، مؤكدة أن منظومة الحجر البيطري تمثل خط دفاع وطني لحماية الإنسان والحيوان والاقتصاد.

تعمل على مدار الساعة

قالت الدكتورة سماح بنت محمود الشريف: إن المحاجر البيطرية تمثل إحدى الركائز الأساسية في منظومة الحجر البيطري؛ إذ تشكل محطة للعزل والمراقبة الصحية للحيوانات الواردة قبل السماح بدخولها إلى سلطنة عُمان، بما يحد من مخاطر انتقال الأمراض الحيوانية الوبائية والمعدية والأمراض المشتركة العابرة للحدود. وأوضحت أن الحيوانات تخضع خلال فترة الحجر للفحوصات البيطرية والاختبارات المخبرية، إلى جانب تقديم الرعاية والعلاج عند الحاجة والتأكد من استيفائها الاشتراطات الصحية قبل الإفراج عنها.

وأضافت: سلطنة عُمان تضم عددا من المحاجر البيطرية من بينها محجر سعال البيطري بولاية بنبدب في محافظة الداخلية، ومحجر ريسوت البيطري بمحافظة ظفار ومحجر خصب البيطري بمحافظة مسندم إضافة إلى محاجر مطاري مسقط وصلالة ومحجر الرسيل، والمحجر البيطري بالمزيونة.

وأشارت إلى أن هذه المحاجر تعمل على مدار الساعة لوكالة حركة الإرساليات الحيوانية وتقديم الخدمات البيطرية وفق طبيعة عمل كل منشأة ومتطلبات حركة الاستيراد والتصدير.

الطاقة الاستيعابية

وبيّنت سماح الشريف أن محجر سعال البيطري بولاية بنبدب يعد إحدى المنشآت المهمة في منظومة الحجر البيطري، إذ تبلغ طاقته الاستيعابية نحو ٢٥ ألف رأس من الحيوانات. وأفادت بأن المحجر شهد خلال عام ٢٠٢٥ التعامل مع نحو ١٤٩ ألفاً و٣٣٦ رأساً من الحيوانات الواردة، مقارنة بـ ١٠٩ آلاف ٤٣٢ رأساً خلال عام ٢٠٢٤، فيما بلغ عدد الحيوانات الصادرة نحو ٥٧ ألفاً و٣٦٠ رأساً.

وأضافت: الإرساليات الواردة خلال عام ٢٠٢٥ تضمنت نحو ١٣٥ ألفاً و٤٣١ رأساً من الأغنام، إضافة إلى ١٣ ألفاً و٩٠٥ رؤوس من الأبقار، بما يعكس حجم الدور الذي يؤديه المحجر في استقبال الإرساليات الحيوانية ومتابعتها وتطبيق الإجراءات الصحية المعتمدة عليها.

وحول محجر ريسوت البيطري، قالت: إن المحجر يشكل في محافظة ظفار منشأة رئيسية في التعامل مع الإرساليات الحيوانية الواردة، بطاقة استيعابية تصل إلى ٢٥ ألف رأس. وأوضحت أن إجمالي الحيوانات الواردة إلى المحجر خلال عام ٢٠٢٥ بلغ نحو مليون و٥٢٥ ألفاً و٥١٥ رأساً شملت أكثر من مليون ٤٠١ ألف رأس من الأغنام، إلى جانب نحو ١٢٣ ألفاً و٨٣٩ رأساً من الأبقار، وأكدت أن هذه الأرقام تبرز حجم النشاط الذي تشهده المنشأة ودورها في دعم حركة التجارة،

كتبت - عبيد الجمعي

أكدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن عدد المنتجات المسجلة عبر منصة «صنع في عُمان» بلغت ٧.٧٧٥ منتجاً عُمانياً، منها ٧.٤٩٦ منتجاً حصلاً على شعار المنصة. وأظهرت بيانات المنصة نمواً في أعداد المنشآت المسجلة والمنتجات الحاصلة على الشعار؛ إذ بلغ عدد المنشآت المسجلة ٣٨٣ منشأة في عام ٢٠٢٤، و٤٦٧ منشأة في عام ٢٠٢٥، و٣٦٨ منشأة في عام ٢٠٢٦، فيما ارتفع عدد المنتجات الحاصلة على الشعار من ٥.٧١٨ منتجاً في عام ٢٠٢٥، إلى ٧.٤٩٦ منتجاً في عام ٢٠٢٦. كما شهد عام ٢٠٢٥ منح ١٥٩ شهادة هوية المنتج، للمصانع الوطنية.

وقال المهندس خالد بن سليم القصابي مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: تضم منصة «صنع في عُمان» حالياً ٢٣ قطاعاً صناعياً وتشمل قطاعات متنوعة مثل الصناعات الغذائية، والمعادن الفلزية واللافلزية، والصناعات الكهربائية، والطبية، والبتروكيماوية، والآلات، والمنظفات والعلطور، والمنسوجات والمجوهرات وغيرها. وتوفر المنصة دليلاً للمنتجات العمانية كقاعدة بيانات للمنتجات المسجلة، ويتم تصنيف المنتجات وفق التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC)، بما يسهل البحث عنها.

مشيراً القصابي إلى أن المنصة توفر أيضاً خدمة التقديم للحصول على ترخيص استخدام شعار «صنع في عُمان»، إضافة إلى دليل المنتجات العمانية، ويشترط للتقدم وجود ترخيص مؤهل، وتعبئة البيانات المطلوبة وإرفاق صور المنتجات وكشف العمالة والبيانات المتعلقة بالمواد الخام، فيما تعد الخدمة مجانية ومدة إنجازها المعلنة ١٥ يوم عمل.

موضحاً أن شعار «صنع في عُمان» يمثل هوية المنتج الوطني، ويهدف إلى إبراز جودة وأصالة المنتجات العمانية وتعزيز حضورها محلياً وعالمياً، ورفع الوعي والولاء للمنتج الوطني، وتعزيز تنافسية واستدامة القطاع الصناعي، كما يمنح الحاصلين عليه فرصاً للترويج لمنتجاتهم والاستفادة من الأولوية في شراء المنتجات الوطنية واستخدامها في المشتريات

وقالت مديرة دائرة الحجر البيطري: إن المنافذ البرية والبحرية والجوية تمثل بوابات رئيسة لتطبيق إجراءات الحجر البيطري حيث تبدأ من خلالها عملية التحقق من التصاريح البيطرية والشهادات الصحية والوثائق المصاحبة للإرساليات وإجراء الفحص الظاهري وسحب العينات وإحالتها إلى المختبرات المختصة عند الحاجة.

وأوضحت أنه بناء على نتائج الفحوصات والإجراءات المتبعة، يتم اتخاذ القرار المناسب بشأن الإرسالية، سواء بالإفراج عنها، أو الإفراج المشروط أو رفضها وفق الاشتراطات الصحية المعتمدة.

وأشارت إلى أن أقسام الحجر البيطري في المنافذ الحدودية تعمل على مدار ٢٤ ساعة يومياً، بما يواكب حركة الاستيراد والتصدير والعبور، ويسهم في سرعة إنجاز الإجراءات دون الإخلال بمتطلبات الرقابة والسلامة.

وأضافت: منفذ حفيت شهد خلال عام ٢٠٢٥ حركة صادرات بلغت أكثر من ٤,٢ مليون كيلوجرام، فيما تجاوزت الواردات عبر المنفذ ٤١٦ ألف كيلوجرام.

كما سجل منفذ خطمة ملاحه صادرات تجاوزت ١,٨ مليون كيلوجرام، وواردات بلغت نحو ٧٥٥ ألف كيلوجرام خلال العام نفسه فيما تعامل منفذ المزينة مع صادرات بلغت نحو ٣٩٨ ألف كيلوجرام.

وأكدت سماح الشريف أن هذه الأرقام تعكس الدور المتنامي للمنافذ البرية في دعم حركة التجارة وتطبيق الرقابة الصحية على المنتجات والإرساليات وات الصلة بالقطاع الحيواني.

سماح الشريف؛

المحاجر والمنافذ

والمدن اللوجستية

حلقات مترابطة لحماية

الثروة الحيوانية



منح 159 شهادة «هوية المنتج» للمصانع الوطنية 2025

«التجارة والصناعة»: 7.7 ألف منتج مسجل عبر منصة «صنع في عُمان»

ويدعم الصناعة المحلية، ويسهم في ضمان استمرار ونمو الشركات المحلية. وأوضح: تشير المؤشرات إلى أن حملة «صنع في عُمان»، أسهمت في تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية شراء المنتجات العمانية، كما أشارت إلى إقبال واسع على المنتجات العمانية خلال الحملات، وربطت ذلك بالجودة والمواصفات القياسية التي يتميز بها المنتج العُماني.

وأضاف آل سنان: بان في شهر مايو ٢٠٢٦ نظمت الوزارة، ممثلة بالمديرية العامة للصناعة، ورشة عمل تخصصية لتطوير منصة «صنع في عُمان» في مرحلتها الثانية، وركزت على تحسين تجربة المستخدم وتبسيط الإجراءات، وتعزيز الربط والتكامل الحكومي مع منصات مجلس المناقصات ووزارة العمل لتفعيل الأفضلية الوطنية، ومناقشة الحوافز والمزايا للمصانع الحاصلة على الشعار، واستشراف دمج التقنيات الحديثة لتعزيز الكفاءة والرقابة والاستدامة.

كما تعمل الوزارة حالياً على تحديث اللائحة المنظمة لهوية المنتج الوطني الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٢٠٢٣/٢٢)، بما يواكب التطورات في منظومة المنتجات الوطنية، ومن أبرز التوجهات المقترحة توسيع نطاق الهوية ليشمل المنتجات الرقمية والحرفية، بما يعزز شمولية منظومة «صنع في عُمان» ويدعم حضور المنتجات الوطنية بمختلف أنواعها.

وتتضمن الخطة كذلك تخصيص معرض سنوي خاص بصنع في عُمان، يضم منشآت القطاع الصناعي المختلفة والجهات الداعمة للقطاع الصناعي. هذا، وتواصل مبادرة «صنع في عُمان» جهودها لتعزيز حضور المنتجات العمانية في الأسواق المحلية، وتشجيع المستثمرين على اختيار المنتج الوطني، إلى جانب دعم الصناعة الوطنية وضمان استمرار ونمو المنشآت المحلية، وذلك منذ إطلاق برنامج المنتج الوطني في يناير ٢٠٢٤.

الصادرات غير النفطية

من جانبه، أشار المهندس إدريس بن حسن آل سنان رئيس قسم الصناعات القائمة على المعرفة بالمديرية العامة للصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى أن الصادرات العمانية غير النفطية سجلت نمواً بلغ ٧,٢ بالمائة، وكان لمبادرة «صنع في عُمان» إسهام كبير في تشجيع المستهلك على اختيار المنتجات الوطنية، بما يرفع قيمة المحتوى المحلي للاستهلاك،

والتصدير، والمشاركة في معرض الأمن الغذائي بخريف ظفار ٢٠٢٦ من خلال ركن خاص بمبادرة «صنع في عُمان» بمشاركة أكثر من ١٠٠ عارض من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع والمتميزين في قطاع الأغذية.

وشاركت المديرية العامة للصناعة منذ إطلاق المبادرة في عدد من المعارض والفعاليات المحلية والدولية للترويج للصناعة والمنتج العُماني، إلى جانب التعاون مع مجموعة من الجهات الحكومية والخاصة لدعم المنتج الوطني.



صحار الدولي يستحوذ على التداولات بنسبة 28%

مؤشر بورصة مسقط يرتفع 9 نقاط والقيمة السوقية عند 39.32 مليار ريال

ارتفاع كبير في صادرات الصناعات الكهربائية الألمانية

فرانكفورت (د.ب.أ): بدأت صناعة الكهرباء والرقمية الألمانية النصف الثاني من هذا العام بزيادة قوية في الصادرات. وبلغت قيمة السلع التي صدرها القطاع إلى الخارج في يوليو الماضي ٢٣.٥ مليار يورو بزيادة قدرها ١١,٩ ٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي بحسب بيانات الاتحاد الألماني للصناعات الكهربائية والرقمية.

وقال كبير الخبراء الاقتصاديين للاتحاد أندرياس جوتترمان: إن وتيرة التوسع بعد النصف الأول القوي من العام «زادت في المحصلة مرة أخرى ولو بشكل طفيف».

ووفقًا للبيانات: بلغ إجمالي الصادرات خلال الفترة من يناير حتى يوليو من هذا العام ١٦٢.٦ مليار يورو بزيادة قدرها ٩,٧ ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ووفقًا للاتحاد: يرجع نحو ٩٠ ٪ من نمو الصادرات إلى التجارة مع دول شريكة في الاتحاد الأوروبي. وقال جوتترمان: «التجارة مع السوق الداخلية المتحدة هي التي تقود نمو صادرات القطاع هذا العام».

وبلغت قيمة السلع التي تم تصديرها إلى الاتحاد الأوروبي خلال الشهر السابع الأولي من هذا العام ٩٠,١ مليار يورو بزيادة قدرها ١٧ ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

لكن التجارة خارج الاتحاد الأوروبي سارت أيضًا بشكل جيد مؤخرًا في العديد من الدول: ففي يوليو الماضي سجلت الصادرات إلى الولايات المتحدة -وهي سوق تصدير مهمة للسلع الألمانية- ارتفاعاً ملحوظاً رغم الحواجز الجمركية؛ حيث بلغت قيمة صادرات المنتجات الكهربائية الألمانية إلى الولايات المتحدة ٢,٧ مليار يورو بزيادة قدرها ٢٣,٣ ٪ مقارنة بمستواها في الشهر نفسه من العام الماضي.

في المقابل: لا تزال التجارة مع الصين صعبة؛ حيث تراجعت الصادرات الألمانية مجدداً، وبلغت قيمتها في يوليو ١,٨ مليار يورو بانخفاض قدره ١٠,٨ ٪ مقارنة بالعام السابق.

وقال جوتترمان: «على عكس الصادرات إلى الولايات المتحدة التي تتعافى بفضل ازدهار الذكاء الاصطناعي، وكذلك تلاشي الآثار الإحصائية الناتجة عن الرسوم الجمركية الاستثنائية إلى حد كبير، لا تزال التجارة مع الصين ضعيفة».



خدمات صحفية

الموج مسقط يُعلن عن تسليم أربعة مبانٍ مكتملة من «مركز أعمال الموج»



وتتجه الشركات اليوم إلى بثبات عمل تعزز الإنتاجية وجودة الحياة، وتتيح فرصاً أوسع التواصل وبناء العلاقات التي جانب ما توفره من جودة في المساحات والواقع. ويعتبر مركز أعمال الموج شعار «العمل بمنظور جديد» إلى واقع يستجيب لهذه التطلعات عبر سماعات مكتبية راقية في قلب وجهة متكاملة تجمع الأعمال والحياة والجمع. وتتطلع مع بدء الملكة تجهيز مساحاتهم ومضي العمل في المباني التيفية نحو الاستكمال إلى تشكل مجتمع أعمال جديد يجد في الموج مسقط بئته للنمو والتواصل وصناعة الفرص.

ويأتي هذا الإنجاز امتداداً لسيرة ألج مسقط على مدى عشرين عاماً، والتي أسفحها نجاحه في تطوير وإعارة بحرية متكاملة تجمع السكن والضباة والتجزئة والترفيه والمرسى والجولف. ويضيف مركز أعمال ألج بعداً اقتصادياً جديداً إلى هذه المنظومة، ويوسع دور ألج لتشمل بيئة الأعمال، ويعزز إسهامه في المشهد الاستثماري والتجاري في سلطنة عمان.

ويعكس هذا جميع وحدات مركز أعمال ألج ثقة السوق والطالب المثمنه إلى الساعات المكتبية الراقية التي تجمع الموقع الاستراتيجي وبيئة العمل المتكاملة. ويتمتع المركز بموقع يتيح سهولة الوصول إلى أبرز مراكز الأعمال وبنية العاصمة؛ إذ يقع على بعد دقائق من مطار مسقط الدولي ومسقط سيتي سنتر ومركز عمان للمؤتمرات والمعارض، ويوفر للشركات والزوار خيارات واسعة للضيافة والاجتماعات ضمن محيط متكامل.

أعلن الموج مسقط، الوجهة الرائدة لنمط الحياة العصرية في سلطنة عُمان عن تسليم أربعة مبانٍ متكاملة من مركز أعمال الموج، إلى ملاكها ضمنَ ضماناتٍ ميان يتضمّنها المخطط العام للمركز. ويومئذ هذا الإنجاز ليدّ تجهيز المساحات المكتبية وانتقال الشركات إليها، لتبدأ ملامح مجتمع أعمال جديد بالتشكل في قلب الموج مسقط، ويوفّر للشركات بيئة تدعم التواصل والتعاون والنمو.

يقع مركز أعمال الموج على اعتداد الواجه البحرية للموج مسقط البالي طولها ستة كيلومترات، وضمن منطقة الجولف التي تطل على البحر، ويضم المركز مفهوما متقدما لبنيات العمل صمم لأكابه احتياجات الأعمال الحديثة من خلال مساحات مكتبية راقية تتكامل مع ما توفره من فنادق ومطاعم ومتاجر ومرافق ترفيهية وتجارب متتوعة.

ويشمل الخطط الرئيسية مركز أعمال الموج بمساحة ٣٩ ألف متر مربع، ويضم ثمانية مباني متوسطة الارتفاع مزودة على منطقتين. وتربط بين المباني حدائق مزودة بأشجار خارجية ومنصة للتهيئ بنية للتواصل وبناء علاقات الأعمال فيما تمنح الوجهة المحيطة الشركات وفرق العمل سهولة الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات والوقوف وتجارب الحياة اليومية.

وقال أحمد بن عبدالله المسن القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للموج مسقط، «يمثل تسليم المركز الأولي من مركز أعمال الموج محطة مهمة في مسيرة تطور الموج مسقط.

محسن حيدر درويش للمركبات والعلامة التجارية ستيلانتس يحتفلان بمرور ثلاث سنوات



بشكل خاص، كما يعكس التزامنا بتقديم منتجات وتجارب جديدة ومثيرة للعملاء والسلطات. ومع انتقالنا إلى المرحلة المقبلة سنواصل تركيزنا على التميز في الخدمة، وتعزيز ثقة العملاء، وتحقيق نمو مستدام وطويل الأمد.

تزامنت الفعالية أيضاً مع الاحتمال بالذكرى الـ ١٠ لتأسيس العلامة التجارية جيب التي تستند إلى إرث عالمي بدأ عام ١٩٤١، وأصبحت منذ ذلك الحين رمزاً للحرية والعمارة والأصالة والقدرات الاستثنائية على مختلف التضاريس. وفي سلطنة عُمان تواصل شخصية جيب الميزة

وقال محسن بن هاني البحراني الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش، «تمثل الذكرى السنوية الثانية لشراكتنا مع العلامة التجارية سيتلانتس لحظة مهمة لشركة محسن حيدر درويش والميكاتronics التجارية التي نخدم بتشييدها في سلطنة عُمان. وعلى مدى الأعوام الثلاثة الماضية عملنا معاً على بناء علاقات أقوى مع العملاء، وتعزيز قيمة امتلاك السيارات، وتوفير قاعدة مرمية من الممثلين المستقبليين. ويحمل الكشف عن مدينة V8 الجديدة من هذه المناسبة حدثاً مميزاً

احتفلت شركة محسن حيدر درويش
بالمركبات وسيلاننتس بالذكرى السنوية
لثلاثين سنة لتأسيسها في سلطنة عمان، وذلك
خلال فعالية خاصة أقيمت في صالة عرض
ستيلاننتس في الجبل. وجعلت المناسبة
متميزًا لسائل الإعلام والعلاء والشركاء
وأعضاء فريق الإدارة، لاستعراض مسيرة
الثلاثين عامًا من التقدم والإنجازات،
والاطلاع إلى المرحلة المقبلة من النمو
واللغات التجارية جيب ورام ودوج وألفا
رومي في السلطنة.

وشهدت الفعالية حضور محسن بن هاني البحراني الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدن البناء والطاقة المتجددة بشراكة مع محسن حيدر درويش؛ حيث سلّطت المناسبة الضوء على تركيز الشراكة على تعزيز حضور العلامات التجارية، والارتقاء بتجربة العملاء، وتوفير خدمات مبيعات موحدة بعد البيع موثوقة في مختلف أنحاء سلطنة عُمان.

كان من أبرز محطات الفعالية الكشف عن رام ٧٨ الجديدة، حيث أُنشِئت للضيوف فرصة التعرف عن قرب على أحدث طرازات رام، وما تقدمه من تصميم جريء، وظهور قوي على الطريق، وشخصية تتركز على الأداء. ويؤكد هذا الكشف التزام الشركتين بتقديم منتجات مميزة وتجارب استثنائية للعملاء في سلطنة عمان.

استمتع بعروض الصيف الاستثنائية مع لينكون عمان



ذلك سيدخل جميع العلماء الذين يشترون سيارة خلال فترة الحملة في السحب على قسائم «اشترى واربح»؛ حيث سيحصل فائزان اثنان على هاتفي آيفون ١٧ في ختام الحملة.

تواصل كل سيارة ضمن تشكيلة لينكون الحالية تجسيد فلسفة العلامة التجارية «الرحلة الهائلة، التي تجمع بين القوة، السلسلة والراحة الفائقة دون أي تنازل.

عملية الاستبدال عبر مركز أفضل السيارات الحصول على مكافأة تصل إلى ٢٠٠٠ ريال عُُماني عند شراء سيارة نافيجي٦٦٠٠ جديدة، أو ما يصل إلى ١٠٠٠ ريال عُُماني عند شراء طرازات نوتيلوس، أفيا٦٠٠، وكورسيير. وبالنسبة للملكي سيارات لينكون الحاليين، ففهم مهوولون للحصول على مكافأة من برنامج ولاء تصل إلى ١٠٠ ريال عُُماني عند شراء أي من الطرازات الأربعة. علاوة على

تستقبل لينكون عُمان الفترة المقبلة
برنامـاج صـفـات حـصـري جـديـد يـجـلـ اسم
«رؤـوس الصـفـات الـاسـتـثـائـيـة» يـسـتـمـر فـي ١
سـبـتـمـبـر حـتـى ١٣ أكتـوبـر ٢٠٢٦. تـشـمـل المـبادـرة
طـراـزات نـافـيـجـيـتور، و نـوتـيـلـوس، و أفـيـاتـور،
و كـورسـير، و تـمـنـع الـثـلـثـين خـدـمـات صـيـانـة
مـمـتـدة، و حـوافـر تـقـديـرة عـند اسـتـيـدال
الـسيـارات الـحـالـيـة و مـكـافـات مـن بـرنامـاج
و لـاء بـالإـضـافـة إلـى فـرصة الفـوز بـهـاتـف
أفـيـون ١٧ عـبر سـحـب مـخـصـص. و تـهـدـف
هـذه المـزايـا جـمـيعـها إلـى جـعل تـجـربة امـتلاك
السيـارة لـيـنـكـون سـلسلة و مـريـحة تـامـا قـتـيـادة
السيـارات نـفـسـها.

ويتشعور العرض حول باقية خدمة لمدة سنوات أو أسفلة ١٠٠٠٠٠ كم مقترنة بالبرصمان من الشركة الصنعة يعطى المدة أو المسافة نفسها (٥ سنوات أو ١٠٠٠٠٠ كم) لجميع الطرازات الأربعة. كما سيحصل المشترون الأفراد على خدمة تسجل المركبة مجاناً لمدة سنة واحدة، وتتضمن كل عملية شراء مجموعة من الملقات المجانية. وتتقدم العجلة أيضاً قيمة إضافية للملاءم استبدال سياراتهم الحالية؛ إذ يمكن للعلاء الذين يجرّون

بكين تعارض العقوبات «غير القانونية» على شركات الطيران الإيرانية

طهران: الدبلوماسية لا تعني الاستسلام.. وترامب يدرس خيار التوصل إلى اتفاق

سلطنة عُمان تشارك في افتتاح أعمال الدورة الـ81 للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك - العُمانية: شاركت سلطنة عُمان في الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي انطلقت في مدينة نيويورك، بمشاركة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود، وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية.

ويأتي انعقاد هذه الدورة في ظل أوضاع دولية وإقليمية بالغة الدقة، وتشهد جدول أعمال حافلًا بالقضايا المرتبطة بالسلام والأمن والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان، إلى جانب مناقشة أبرز التحديات العالمية، وفي مقدمتها النزاعات والأزمات الإنسانية وقضايا المناخ والتحولت الاقتصادية والتقنية.

وتشكل أعمال الدورة مناسبة لتعزيز العمل متعدد الأطراف وتنسيق الجهود الدولية المشتركة، وبحث السبل الكفيلة بمعالجة التحديات الراهنة، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار، وتعزيز فرص السلام والتنمية والازدهار للشعوب.

كما شاركت سلطنة عُمان، في الاجتماع التشاوري السنوي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، الذي عقد على هامش أعمال الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

مثل سلطنة عُمان في الاجتماع سعادة السفير عمر بن سعيد الكثيري، المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

قائد «اليونيفيل»: السلام في جنوب لبنان لا يزال متعذرا

بيروت «د.ب.أ»: أكد رئيس بعثة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) وقائدها العام، اللواء ديوداتو أبانيارا، أن الهجمات المتبادلة الجيش الإسرائيلي وحزب الله خلّفت أثرا إنسانيا وماديا عميقا في جنوب لبنان، إذ أجبر النزاع الحالي آلاف الأشخاص على ترك منازلهم، ولا يزال الكثير منهم نازحين.

وقال أبانيارا، في كلمة خلال حفل مساء أمس الأول الاثنين بمناسبة اليوم الدولي للسلام، في الناقورة، إن «النزاع أدى إلى تعطيل سبل العيش، ولحاق أضرار واسعة النطاق بالمنازل والبنية التحتية، وسقوط ضحايا وإصابات في صفوف المدنيين». وقد وجد المدنيون على جانبي الخط الأزرق أنفسهم يعيشون في ظل التوتر والخوف.. ونقل بيان لليونيفيل عن أبانيارا قوله إن «التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١ يظل الهدف والأساس لتحقيق السلام واستقرار الداعمين في جنوب لبنان». وأشار إلى أن «استمرار التعاون بين القوات المسلحة اللبنانية وقوات حفظ السلام يظل أمرا جوهريا للحفاظ على الاستقرار ودعم بسط سلطة الدولة في الجنوب».

واعتبر أن السلام ليس أمرا تنتاقه مرة واحدة في السنة، بل هو مسؤولية مستمرة. نحن نقوم بدوريات ونبقي قنوات الاتصال مفتوحة مع الأطراف للحد من مخاطر سوء الفهم والتصعيد. كما نعمل مع القوات المسلحة اللبنانية بينما تتولّى مسؤوليات أكبر في الجنوب.. وأضاف قائد القوة الأممية: «اليوم، لا يزال السلام في جنوب لبنان متعذرا، لكن الأمل في تحقيقه لا يزال قائما. وهذا هو التطلع الذي يؤكد عليه حفظ السلام في اليوم الدولي للسلام، فالسلام الدائم يتطلب الالتزام وحلولاً سياسية من الأطراف أنفسهم».

وقال: «يمكن لقوات حفظ السلام المساعدة في استعادة الاستقرار وتجنب سوء الفهم والحد من مخاطر التصعيد، لكنها لا تستطيع أن تحل محل الإرادة السياسية والقرارات اللازمة لإنهاء النزاع بشكل دائم.. واعتبر أبانيارا أن مسؤولية التوصل إلى حل سياسي تقع على عاتق الأطراف، وستواصل اليونيفيل القيام بدورها من خلال إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة، والحد من مخاطر التصعيد، ودعم الجهود الدبلوماسية».

من جهة أخرى، أكدت السلطات اللبنانية أن أكثر من ١٦ ألف هكتار من الأراضي الزراعية والأحراج والغابات في لبنان تعرّضت للحرق منذ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى أغسطس ٢٠٢٦ نتيجة اعتداءات الجيش الإسرائيلي فيما تعرض أكثر من ٢٠٠٠ هكتار لمبيد (الغليفوسات).

وقالت وزيرة البيئة اللبنانية تمازا الزين في بيان لها إن هذه الأرقام لا تعكس كامل حجم الضرر البيئي الذي يشمل أيضا التجريف والاختلاع وتدمير الغطاء النباتي والتأثير على التربة والموائل الطبيعية والقطاع الزراعي.. وأضافت أن «تجدد استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي للقذائف الفوسفورية في جنوب لبنان يعد استمكالا لمسار الإبادة البيئية التي يتعرض لها الجنوب، لافتة إلى أن استخدام هذه الأسلحة يشكل انتهاكا للقواعد التي تحكم استخدام الأسلحة أثناء النزاعات المسلحة.

وأشارت إلى أن القصف الفوسفوري يضاف إلى الحرائق الواسعة التي طالت الأراضي الزراعية والأحراج والغابات وإلى عمليات التجريف والاختلاع «دمرت مساحات من الغطاء النباتي وغيّرت خصائص الأراضي».

وأكدت الزين أن وزارة البيئة اللبنانية ستواصل توثيق الأضرار البيئية وتقييم آثارها وتثبيت المعطيات العلمية والقانونية المرتبطة بها ومتابعة المسؤوليات المترتبة على تدمير الموارد الطبيعية اللبنانية بالتعاون مع المؤسسات العلمية والوطنية المعنية.

وفي سياق اعتداءات القوات الإسرائيلية في الجنوب أفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية بأن قوات الاحتلال أفضت عددا من القنابل الفوسفورية على (وادي السلوقي) وعمدت إلى إشعال النيران في منازل في بلدة (زوطر الشرقية). وأشارت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارات استهدفت بلدات (زوطر الشرقية وكفرتينيت وبرعشيت). وواصل الجيش الإسرائيلي عمليات التفجير في بلدات (المنصورى ودير سريان وعيناثا).



«رويترز»

العمل اعتبارا من ٢٣ سبتمبر، تحت وطأة العقوبات الأمريكية.

من جهتها، أعلنت شركة الخطوط الجوية الإيرانية الوطنية «إيران إير، أمس الثلاثاء أنها لم تُبلغ من دول مجاورة بأي حظر على تسيير رحلات إليها، عشية تشديد العقوبات الأمريكية على قطاع الطيران.

وقالت الشركة في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) «لم تتلقَ إيران إير أي إشعار أو تعليمات رسمية من سلطات الطيران المدني في تركيا وجمهورية أذربيجان والعراق بشأن وقف أو تعليق رحلات الشركة إلى إسطنبول وباكو والنجف».

وفي الأثناء، تعمل فرنسا على إعداد مشروع قرار جديد في مجلس الأمن الدولي يهدف إلى إعادة فتح مضيق هرمز أمام حركة الملاحة، وفق ما أفاد مصدر دبلوماسي الصحفيين. وقال المصدر «تريد فرنسا العمل مع الأمريكيين وشركائها على شكة «سي أن بي سي، الاثنين أن «كل مشروع قرار في مجلس الأمن يضمن حرية الملاحة في مضيق هرمز».

أنفسهم.. وأشار إلى أن الولايات المتحدة «ليس أمامها خيار، سوى قبول شروط إيران.

معارضة العقوبات غير القانونية

من جهة أخرى، أعلنت الصين أمس الثلاثاء معارضتها للعقوبات الأمريكية «غير القانونية، على شركات الطيران الإيرانية غداة حديث وزير الخزانة الأمريكي عن قرب توقفها عن العمل تحت ضغط عقوبات بلاده. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غوو جياكون خلال مؤتمر صحفي، «تؤكد الصين باستمرار معارضتها للعقوبات غير القانونية المفروضة من جانب واحد والتي لا تتماشى مع القانون الدولي ولا تحظى بموافقة مجلس الأمن الدولي». وكان بينست أكد في مقابلة مع شبكة «سي أن بي سي، الاثنين أن «كل شركات الطيران الإيرانية ستتوقف عن

نرفض أي تواصل من هذا النوع. تعاملنا مع العدو، ما دام مستمرًا في عدائه، سيتم حصرا بالسلاح»، مشيرا إلى أن وزارة الخارجية الإيرانية تتولى الشؤون الدبلوماسية.

وأضاف محبي إن طهران «سترد بشكل أقوى إذا شنت الولايات المتحدة هجمات جديدة على إيران. وقال محبي «إذا تصرفوا بظهور وكرر التاريخ نفسه، فستشتد مقاومتنا بلا شك، مدفوعة بالخبرة التي اكتسبناها. هذه المرة، لن تكفي بالرد، بل ملوحا باحتمال القضاء على إيران إذا لم تتوصل طهران إلى اتفاق مع واشنطن.

مضى.. وأكد المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني أن طهران شددت شروطها لإنهاء الحرب مع الولايات المتحدة، بعد انهيار اتفاق أبرم في يونيو بهدف إنهاء الأعمال القتالية.

وقال محبي «لقد انتهكوا الاتفاق وارتكبوا عملا شنيعا آخر. لذلك شدنا شروطنا، مضيفا أنه إذا واصلت الولايات المتحدة هذا النهج، «فلن يزيدوا الأمور إلا صعوبة على

أحققت أضرارا مدمرة بالبلاد. وقال: «نتيجة لعملية الغضب اللحمي، أصبحت السفن الـ١٥٩ التابعة لبحريتهم الآن جميعها في قاع البحر. وبالمثل، فقد اختفى سلاحهم الجوي، واختفت راداراتهم وأنظمتهم المضادة للطائرات وأصبحت قدرتهم على تصنيع الصواريخ والطائرات السيرة شبه معدومة. وانهار اقتصادهم.. ثم صعد ترامب بشكل لافت من لهجته، ملوحا باحتمال القضاء على إيران إذا لم تتوصل طهران إلى اتفاق مع واشنطن.

تعالنا بالسلاح حال استمرار العداء

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني حسين محبي أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة حاولت التواصل مع الحرس، لكنه رفض هذه المحاولات. وفي مقابلة مع وكالة فرائس برس، قال «حاول الأمريكيون التواصل معنا، لكننا

عواصم «وكالات»؛ دخلت الدبلوماسية بين طهران وواشنطن في الساعات الأخيرة منعطفا يوحي ببعض الإيجابية. عندما تحدث وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، أمس الثلاثاء، عن افتتاح بلاده على الحوار مع الإيرانيين، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وردا على سؤال من قناة فوكس نيوز أمس عما إذا كان الرئيسان سيجتمعان، قال روبيو إن ترامب منفتح على لقاء بزشكيان أو أي شخص آخر. وقال روبيو إن ترامب رجل أعمال يأتي من «عالم من التحرك العملي والفطرة السليمة»، مضيفا أنه «ليس هناك أي ضرر، في التعامل مع شخص ما. وألقى ترامب كلمة أمام الأمم المتحدة أمس الثلاثاء، في حين من المقرر أن يلقي بزشكيان كلمته اليوم الأربعاء.

من جانبه، قال كبير مفوضي إيران، رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف في طهران، حسبما أفادت وسائل إعلام إيرانية: «الدبلوماسية لا تعني الاستسلام، بل تحويل القوة على الأرض إلى إنجازات سياسية». وقال مخاطبا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: «يجب أن يعلم أنه لا يستطيع فرض قوته على الشعب الإيراني وقواته المسلحة..

دراسة خيار التوصل إلى اتفاق

من جهته، دافع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن حربه ضد إيران أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء، قائلا إن طهران لم تعد القوة المهيمنة التي كانت عليها من قبل في الشرق الأوسط. وقال ترامب، مع افتتاح المناقشة السنوية رفيعة المستوى للأمم المتحدة، التي يشارك فيها قادة من مختلف أنحاء العالم في نيويورك، «لقد كانوا الطرف المتتمر في الشرق الأوسط، لكنهم لم يعودوا كذلك.. وقال ترامب إنه ظل ثابتا طوال مسيرته السياسية في إصداره على منع إيران من امتلاك أسلحة نووية. وأضاف: «لن أسمح لإيران أبدا بامتلاك سلاح نووي». وصور ترامب الحملة العسكرية على أنها

جوتيريش: المستوطنات في الضفة الغربية تثير «شبح تطهير عرقي»

دول عربية وإسلامية تضغط لتنفيذ خطة غزة وتطالب بوقف «الاستيطان والتهجير»



■ فلسطيني نازح يقف في شرفة مبنى متضرر بشدة يُستخدم كمأوى في خان يونس بجنوب قطاع غزة، إذ أدت هجمات الاحتلال على القطاع إلى تحويل أجزاء واسعة منه إلى ركام.

بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، وأن يفضي إلى مسار موثوق به وغير قابل للرجوع عنه نحو ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، وتحقيق دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة ومستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، من خلال تنفيذ حل الدولتين.

وأشاد الوزراء بقيادة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وأكدوا الدور المحوري للولايات المتحدة في ضمان تنفيذ الخطة الشاملة، ودعوا إلى انخراط أمريكي مستدام وفاعل لضمان وفاء جميع الأطراف، بما فيها إسرائيل، بالتزاماتها وواجباتها، وتجاوز العقبات التي تعترض تنفيذ خارطة الطريق، وأكدوا أن إحراز تقدم ملموس على أرض الواقع سيعزز مصداقية مجلس السلام وفعالية الخطة، ويخلق زخما تشد الحاجة إليه.

من جانبه، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش أمس الثلاثاء من أن توسع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة يدمر أي أفاق

للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ويثير في الوقت نفسه «شبح التطهير العرقي».

وقال جوتيريش في افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة معبر رفح البري جنوبي القطاع، وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان صحفي أوردته قناة الأقصى، أمس، إن المسافرين ٤٥ مريضا و٥ مرافقا غادروا القطاع عبر معبر رفح لتلقي العلاج خارج القطاع، وذلك بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

وتولت طواقم الجمعية تحضير المرضى وتجهيزهم للإجلاء، وتقديم الخدمات الطبية والإنسانية اللازمة لهم داخل مستشفى المواصي الميداني التابع للجمعية، تمهيدا لنقلهم واستكمال رحلة علاجهم خارج القطاع. وتتواصل عمليات الإجلاء الطبي في ظل الظروف الصعبة والإنسانية الصعبة التي يشهدها القطاع، وسط احتياط أي إسرائيلي مجددا. وتوعد كاتس في كلمة ألقاها، بإجلاء السكان وتدمير البنية التحتية والسيطرة

تهديد جديد بالتهجير!

من جهته، هدد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس الثلاثاء، بإجبار جميع سكان مدينة غزة على الإخلاء، وبتجهير نصف سكان القطاع الذي دمرته الحرب والبالغ عددهم نحو مليوني نسمة، إذا تم اختطاف أي إسرائيلي مجددا. وتوعد كاتس في كلمة ألقاها، بإجلاء السكان وتدمير البنية التحتية والسيطرة

عواصم «وكالات»؛ أكد وزراء خارجية دول عربية وإسلامية، أمس الثلاثاء خلال اجتماعهم في نيويورك، على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة أنه يجب أن يظل قطاع غزة جزءا لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية.

وأعرب وزراء خارجية السعودية، ومصر، وقطر، والأردن، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وباكستان، وتركيا، عن بالغ القلق إزاء استمرار المعاناة الإنسانية في غزة، ودعوا إسرائيل إلى الوفاء فورا بالتزاماتها بموجب المرحلة الأولى من الخطة الشاملة، بما في ذلك ضمان إيصال المساعدات الإنسانية وإمدادات التعاليج المبكر بصورة فورية وأمنة ودون عوائق، وتيسير إعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية، كما أكدوا ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار وانهاء جميع الانتهاكات.

وأكد الوزراء -في بيان أمس الثلاثاء- أن خارطة الطريق تُشكل جزءا لا يتجزأ من الخطة الشاملة، وتوفر إطارا لتنفيذ مرحلتها الثانية، بما في ذلك حصر السلاح بالتزامن مع الانسحاب الإسرائيلي الكامل، ونشر قوة الاستقرار الدولية، وتولي اللجنة الوطنية لإدارة غزة مسؤولياتها في جميع أنحاء قطاع غزة، وبدء عمليات التعاليج المبكر وإعادة الإعمار في مختلف أنحاء القطاع، ودعوا جميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتهم، كل فيما يخصه، بحسن نية ودون تأخير.

وجدد الوزراء رفضهم الفاعل لأي تدابير تستهدف طرد الشعب الفلسطيني أو تهجيرهم قسرا من وطنه، أو لأي محاولات لتغيير الطابع الجغرافي أو الديموغرافي للأرض الفلسطينية المحتلة، وأعربوا، في هذا السياق، عن إدانتهم للإجراءات غير القانونية الرامية إلى ترسيخ السيطرة الإسرائيلية الضم، بما في ذلك تسارع التوسع الاستيطاني، ومصادرة الأراضي، وهدم المنازل الفلسطينية، وعنف المستوطنين وإرهابهم، والتهجير القسري، ودعوا إلى وقف هذه الإجراءات والتراجع عنها فورا، كما أعربوا عن بالغ القلق إزاء التدابير التي تقوض الوضع القائم التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

ورحب الوزراء بالتدابير الأخيرة التي اتخذتها المملكة المتحدة، فضلا عن الجهود الوطنية والأوروبية الأوسع نطاقا، ردا على النشاط الاستيطاني الإسرائيلي غير القانوني، بما في ذلك التدابير الرامية إلى وقف التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، ودعوا إلى اتخاذ مزيد من التدابير الفعالة لوقف التوسع الاستيطاني وضمان المساءلة عن أعمال عتف المستوطنين كما أكدوا أن قطاع غزة يجب أن يظل جزءا لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية، وأعادوا التأكيد على أن تنفيذ الخطة الشاملة يجب أن يسهم في إعادة توحيد الضفة الغربية،

وكان التأثير المباشر الأكبر لترامب على الأمم المتحدة على مواردها المالية. ففي الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٥ جمعت إدارته جميع التموليلات الأمريكية للعمل الإنساني للأمم المتحدة تقريباً، ورفضت المساهمة في ميزانيتها الأساسية. وفي العام الماضي دفعت أقل من نصف مساهماتها المتوقعة لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

لذلك سيواجه الأمين العام الجديد تحدياً صعباً يتجلى في إنجاز مهمة الأمم المتحدة، واستعادة ثقة أعضائها مع الاستمرار في ترسيخ الإنفاق. كما ينبغي أن تتمثل المهمة المقبلة للأمين العام الجديد في إيجاد أجندة تعاون أكثر تركيزاً يمكن للدول المشتركة بينها بها - ومن السعي لتوسيع نطاق أنشطتها. ويشر جميع المرشحين لخلافة الأمين العام الحالي بالضرورة الانضباط المالي، وإتباع نهج مهمي لحل المشكلات العالمية، لكن لن يقدم أي منهم على طرح تفصيلية رغم أنهم جميعاً يتفقون مع فكرة تعبير جرسوي عن "العالم لا يحتاج إلى مزيد من الصرخات"، وبما أن مؤتمر وعدت جرينسبان بجعل الأمم المتحدة أكثر فائدة ومرونة وخضوعاً للمحاسبة أمام أعضائها.

ومهما كان اسم الفائز بمنصب الأمين العام الجديد للأمن المتحدة فإنه سيحتاج إلى تحديد مفهوم بديعة أكبر، فسلطة الأمين العام على منظومة الأمم المتحدة معقدة بسبب تشابك أشكال الحوكمة المختلفة، ومطالب إعداد الميزانية، والمصالح المؤسسية، كما أن توسع أنشطة المنظمة المتحدة على مدار تاريخها خلق ما يمكن اعتباره فائضا مؤسسيا كبيرا. فهناك ثلاث وكالات، وربما تعنى بجوانب مختلفة من الزراعة والأمن الغذائي. وهناك موفضية الأمم المتحدة للشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة للإشراف على جهود مساعدة النازحين في المناطق نفسها، وغالبا ما تتنافس المنظمات على نصيبها من كل أزمة. وهناك عدد محدود من المبعوثين والكتاب والصناديق التنمية المحلية وجوانب مختلفة من قضية تغير المناخ. وعلى الرغم من اتفاق كل العاملين في الأمم المتحدة على ضرورة تقليص هذا العدد الهائل من المنظمات والوكالات الفرعية، إلا يوجد أثنان منهم يتفانان على صيغة الدمج والتوحيد. لذلك يحتاج الأمين العام القادم إلى توحيد الجهود وتبسيط الألية جمع تمويل الأمم المتحدة، وتبسيط استجابة للأمم المتحدة، ولجنة التضارب بين ولايات منظماتها.

«رویترز»

■ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يلقي كلمة في الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك أمس

إلى ٧٤ مليار دولار عام ٢٠٢٢ مدفوعاً بشكل كبير بزيادة الإنفاق على المساعدات الإنسانية. وبحلول الوقت استعنت الفوجين على التصور الظهور للأمم المتحدة وسجلها الفعلي لدرجة يصعب معها حتى على مناصريها تجاهلها. وإزال رؤساء الدول والحكومات يحضرون اجتماعات الأمم المتحدة، ويصدر الدبلوماسيون قرارات وبيانات بشكل متكرر. لكن المنظمة باتت الآن مضطرة للتناقص مع تجمعات دولية والاقتصادية بديلة مثل مجموعة الدول السبع، وتجمع البريكس، ومجلس السلام الذي أنشأه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

كما وصل إلى الحكم في العراق من دول العالم أحزاب شيعية وقومية تنتقد التزامات المنظمة بالقيم العالمية، سيما فيما يتعلق بمعاملة اللاجئين والمهاجرين، وهو خط هجوم شجعته إدارة ترامب في لوبته الأولى والحالية.

ومذبحه سيريرييتيسا في البوسنة عام ١٩٩٥.
تراجعت مكانة المنظمة في أواخر ولاية غالي الأولى الأخرى.
ووضع خليفته كوي في عنان نهجا جديدا للأمم المتحدة: الهدف تعزيز حضورها سواء في جهود مكافحة الفساد، تعزيز الإيدز، وأطلى حفظ سلام في كوسوفو وتيمور الشرقية والعديد من الدول الأفريقية، ونظم قمة عالمية عام ٢٠٠٠ لاقناع الحكومات بالالتزام بأجندة بالتعددية، وقاد إنشاء لجنة بناء السلام الجديدة ومجلس حقوق الإنسان في جنيف، وواجه خلفياته بان كي مون وجوتيريش سلسلة متزايدة من الأزمات، وعلى رأسها الحرب الأهلية السورية التي قسمت المجلس أكثر من عقد، وتزايد النزاعات والأزمات الإنسانية والكوارث الطبيعية، والزاد حجم ميزانية الأمم المتحدة، ومنطعتها التابعة من ١٠ مليار دولار عام ٢٠١٠.

وتقديم المساعدات الإنسانية بكفاءة مع تحقيق أهداف التنمية الدولية القابلة للتحقيق. في الوقت نفسه فإن تقليص حجم الأمم المتحدة والتركيز على عدد أقل من الوظائف الأساسية قد يحل محل المداغين المتمسكين عن الحكومة العالمية.

لكن هذه النسخة الصغرة قد تكون الوحيدة القابلة للاستمرار في عصر التقشف والتنافس بين القوى العظمى.

ومنذ نهاية الحرب الباردة دأب قادة الأمم

المتحدة على مواجهة الأزمات بالقول: إن على المنظمة بذل المزيد من الجهود، لا تقليصها. وقد تصور بطرس غالي أول أمين عام للأمم المتحدة في حقبة ما بعد الحرب الباردة المنظمة كهيئة عالية فاعلة في صنع السلام، لكن مع فشل قوات حفظ السلام (الحوادث الزرقاء) في منع الإبادة الجماعية بروندي عام ١٩٩٤

رودريجيز بيريكيت سفيرة جويانا لدى الأمم المتحدة، بغض النظر عن سيفوز سيحتاج خليفة جوتيريش إلى وضع خطة عمل جديدة لإعادة تنشيط المنظمة.

على الرغم من أن الوقت نفسه هنا في محاولة جادة لإعادة الحياة للأمم المتحدة يجب أن تنطلق من الاعتراف بحقيقة مرّة، وهي، طالما بقي العالم انقسامًا وفوضويًا ستظل قدرة الأمم المتحدة على صياغة اتفاقيات دولية واسعة النطاق محدودة.

عصر التقشف والتنافس

ويرى جوان أن أفضل فرصة لنجاح الأمين العام القادم تكمن في التخلي عن بعض طموحات المنظمة، وتقليص حجمها، وإعطاء الأولوية لمنع الأزمات الدولية وحل النزاعات

سول تقترح تجميد برنامج بيونج يانج النووي مقابل تخفيف العقوبات

كوريا الشمالية تختبر سلاحا من «نوع جديد» بإشراف كيم جونغ أون

عقد اجتماع جديد مع الزعيم الكوري الشمالي، لكن
بيونج يانج التزمت الصمت حيالها.

نزع السلاح النووي ودعوة للحوار

من جهة ثانية أكد وزراء خارجية كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان التزامهم «الحازم» بنزع السلاح النووي «بالكامل» من كوريا الشمالية، ودعوا النظام إلى استئناف الحوار في بيان مشترك صدر عقب محادثاتهم الثلاثية التي جرت في نيويورك أمس الأول الاثنين.

وأفادت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء بأن وزير الخارجية الكوري الجنوبي جو هيون، والأمريكي مارك روبيو، والياباني توشيميتسو موتوغي اجتمعوا على هامش الاجتماعات الرفيعة المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث شدّدوا أيضا على أهمية الحفاظ على السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان. وقالت الحكومات الثلاث في البيان: «أكد الوزير الأمريكي ووزيرا الخارجية من كوريا الشمالية والحازم بنزع السلاح النووي باتكامل من كوريا الشمالية، وحظرت منع توليد الإيرادات لبرامج كوريا الشمالية النووية وبرامج الصواريخ الباليستية وأوصت لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وأضاف البيان: «كما أكدوا أن باب الحوار لا يزال مفتوحا، ودعوا كوريا الشمالية إلى استئناف الحوار، مع مواصلة بذل الجهود لتعزيز السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية».

و جاءت دعوتهم لاستئناف الحوار مع بيونغ يانغ في الوقت الذي يأمل فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في عقد اجتماع مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أول في وقت لاحق من هذا العام لإحياء دبلوماسيته الشخصية معه.

وتعزى تلك التي تمكّنت من تأمين بئير ينجح إلى الحوار، كررت التزاماتها «الراسخة» بالدفاع عن كوريا الجنوبية واليابان، «مدعومة بالقوة العسكرية الأمريكية التي لا تضاهى، بما في ذلك قدراتها النووية»، وفقا للبيان.

ب أعمال التحصين على الحدود

من جهة أخرى نقلت وكالة يوهاناب للأخبار عن وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم دينبا كيانغ -شين- تقول: "الولايات المتحدة على علم كوريا الشمالية بأن توقف أعمال التحصين التي تقوم بها على طول المنطقة منزوعة السلاح التي تفصل بين البلدين.

وأضافت الوكالة أن كيانغ قال للصحفيين عقب مراسم أداء اليمين أنه لا يستبعد احتمال أن تكون الأنشطة الكورية الشمالية في المنطقة مرتبطة بانحمار لغم أرضي أدى إلى إصابة جنديين كوريين جوبيونيين أسل الأثنين.

A man in a white shirt is pointing at a large digital display. The display shows a weather map with a blue and green color scheme, and some text in Chinese characters. The man is standing in front of the display, which is mounted on a wall. The background is a patterned curtain.

■ زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، برفقة ابنته كيم جو آي يحضران اختبار نوع جديد من الأسلحة في بيونج يانج امس. « رويترز »

والأيديولوجي وفقا لكل قطاع ووحدة على حدة،
كما تناولت قضية العمل، «أشكالا وأصائبا جديدة» للعلم
والأيديولوجي، وطرقا لاجراء الأعمال بطريقة
واقعية وجاذبة، واستخدام «الوسائل البصرية» وفقا
للمقتضية سياسات الحرب لتحقيق أقصى قدر من
الفعالية.

وقد كانت دورة هذا العام هي الثالثة من نوعها منذ انطلاقتها في عام ٢٠٢٢. وحضر «كيم» حفل الافتتاح والختام، وألقى كلمة في كل منهما.

تخفيف العقوبات مقابل التجميد

وفي هذا السياق اقترح رئيس كوريا الجنوبية لي جاي ميونغ على الولايات المتحدة أن تسعى إلى تجميد البرنامج النووي لكوريا الشمالية مقابل تخفيف العقوبات عنها

بدلاً من المطالبة بنزع سلاحها النووي.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز شددت أمس الأول الاثنين: «أعتقد أن ثمة أهمية كبيرة لقيضة العقوبات التي لا تتسم بفاعلية كبيرة في كل الأحوال بوقف تطوير المزيد من الأسلحة النووية وتكنولوجيا الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، واعتبر أن السعي إلى نزع السلاح النووي في الظروف الحالية سيمنع الوصول إلى أي اتفاق».

وأعتمدت لجان مونغ منذ توليه السلطة في يونيو ٢٠٠٥ اهتمامه بمغادرة لحي سلفه يوم سوك يون المتشدد حيال الشمال عازلاً إجراء محادثات من دون شروط مسبقة، إلا أن بيونغ يانغ لم ترد على أي من عروضه.

سول «وكالات» : أشرف الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون على اختبار نظام تسليح من «نوع جديد» مؤكدا أن التجربة تعكس التقدم المتواصل في القدرات العسكرية للبلاد وفق ما أفادت وسائل اعلام رسمية أمس الثلاثاء.

وجاء الإعلان بعد يومين من إعلان كلٍّ من كوريا الجنوبية واليابان أن بيونج يانج أطلقت صاروخين الباليستيين قصيري المدى في اتجاه المياه قبالة ساحلها الشرقي، وهو ما أدانته الدولتان باعتباره تهديداً للاستقرار الإقليميين.

وقالت وكالة الأنباء المركزية: إن مكتب الصواريخ الكوري لشمال «اختبر بنجاح سلاحاً من نوع جديد» الأحد بحضور كيم جونغ أون.

لم تكشف بيونج يانج عن طبيعة النظام التسليحي الجديد، لكن الوكالة نقلت عن كيم إشارات بالتجربة، بوصفه إياها بأنها «دليل بارز على تكنولوجيا دفاعية فائقة الحداثة». وأضافت أن كيم حذر من أن هذه القدرات ستصيب خصوم بلاده بصداع لا علاج له ضربة قاسية وحتمية.

يربط كيم بين الاختبار الأخير والاستعداد العسكري ببلاده مؤكدا أن امتلاك مثل هذه التكنولوجيا يمثل أهمية كبيرة لجهة «جاهزية الدولة للحرب والتطوير

استقبلي للقوات المسلحة».

وأذنت سول عمليات الإطلاق باعتبارها انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي، ودعت بيونج يانج إلى وقف نشاطاتها المتعلقة بالصواريخ الباليستية فيما قدمت ليابان احتجاجا رسميا، ووصفت التجارب بأنها تهدد السلم والأمن في المنطقة.

في سياق متصل دعا زعيم كوريا الشمالية كيم جونج-ون مسؤولي الحزب إلى تجديد الحملة الدعائية الأيديولوجية للحزب بما يتماشى مع «توقعات العصر» حسبما أفادت وسائل الإعلام الحكومية في كوريا الشمالية مساء الثلاثاء.

في كلمته الختامية التي ألقاها أمس الأول خلال حلقة العمل الثالثة التي نظمها الحزب لمسؤولي قطاع الإعلام حدد كيم «القضايا المبدئية»، والمهام اللازمة «لتحديث» محتوى وأشكال وأساليب ووسائل العمل الأيديولوجي، فقا لوكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية.

ودعا كيم إلى «إدخال ابتكارات في العمل الإعلامي التحفيزي وخلق قصص وأفكار» داعياً إلى أن تتماشى هذه الابتكارات مع «توقعات القاصات والثورة والشعب، حسبما ذكرت وكالة يوهاب الكورية الجنوبية للأخبار.

واختتمت حلقة العمل التي استمرت 4 أيام أمس الأول، وركزت على التكثيف الابداعي للمبني على الأفكار النظرية، والحوار الثوري ومآثر قيادة الحزب، حسبما أفادت وكالة الأنباء.

وتحت إشراف كاشيرين على تكثيف الحملة الإعلامية والدعاية الحاشدين الجاهرين من أجل تنفيذ قرارات المؤتمر التاسع لحزب الأنصار الكوري، مع تكثيف العمل

إلغاء 275 رحلة جوية وتضرر ما يزيد على 460 مسكنا
الإعصار «دوجوان» يودي بحياة 4 أشخاص ويقطع الكهرباء عن آلاف المنازل في اليابان

طوكيو (أ.ف.ب): لقي أربعة أشخاص على الأقل حتفهم بالقرب من طوكيو وانقطع التيار الكهربائي في أكثر من ٤٥ ألف منزل أمس الثلاثاء جراء مرور الإعصار «دوجان»، بحسب ما أعلنت السلطات اليابانية شركة الكهرباء «تبيكو».

خفضت هيئة الأرصاد الجوية اليابانية أو رفعت معظم تنذيراتها من الأمطار الغزيرة والأعاصير الأرضية، وأوصى واصل «دوجان» أمس الثلاثاء الابتعاد عن السواحل اليابانية متجهًا نحو الشمال الشرقي.

أضافت هيئة إدارة الحرائق والكوارث بمقتل ثلاثة أشخاص في مقاطعة تشيبا، شرق طوكيو، وبأن واحداً قُتل حشيه في مقاطعة كاناغاوا القريبة أيضاً من

للعاصمة.

وأضافت أن فرق الإنقاذ واصلت عمليات النجاة عن ستة مفقودين جراء الانهيارات الأرضية الناجمة عن الأمطار الغزيرة.

وتسبب الإعصار أيضا بانقطاع التيار الكهربائي بعد حظر التجول أمس الثلاثاء عن أكثر من ٤٠ ألف منزل في تشيما.

يظهر تيكبو، ذلك لعقت أضرار بما يزيد على ٤٦٠ مسكنا فيها، وفقا للسلطات.

وطُلب من أكثر من ١,٦ مليون شخص من سكان طوكيو التناقل المجاورة لها إخلاؤها قبل وصول الإعصار إليها.

بحسب هيئة إدارة الحرائق والكوارث، فيما ألقي الكارثي ٢٧٥ رحلة جوية.

وعلى جزيرة أوشوما التابعة إدارياً لعلوكيو، سَجَل رقم قياسي بلغ ٢٣٢ ميلمترا من الأمطار خلال ٤٨ ساعة، أي أكثر من ضعف الحد المعتاد في شهر سبتمبر، بحسب ما ذكرت هيئة الإذاعة - إن إن سيكيه.

وتشهد اليابان عادة أعاصير قوية في أواخر الصيف وبداية الخريف، ويشير العلماء إلى أن الاحترار المناخي من الأنشطة البشرية يجعل هذا الحدث النادر أكثر الظواهر القصوى تكراراً وشدة وأطول أمداً.

وفي وقت سابق من سبتمبر، دفت أمطار غزيرة مئات الرضاضين المشاركين في دورة الألعاب الأولمبية التي استضافتها اليابان إلى أريخو للمرة الأولى بحسب سكانهم في مدينة ناغويا (وسط اليابان)، حيث أقيمت بطولة.

■ رجل يخوض في
مياه غمرت أحد
الطرق بمدينة
ساكورا في محافظة
تشيبا اليابانية
أمس، جراء الأمطار
الغزيرة التي
صاحبت إعصار
«دوجوان»، «رويترز»



للإعلان في صفحة الإعلانات المبيعة بجريدتي عُمان وعمان أونلاين يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه

99780935: مكتب صغار (محمد الجهوري): sohardaily@omaninfo.om	92997072: مكتب صلالة (محمد باعمر): msab9999@gmail.com	99205735: مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99639264: المكتب الرئيس (علي الماشري): ali.almashari@omaninfo.om	
---	--	---	---	---

[illegible]

استقلال القرارين في الداخل

البلدية قبل الانتخابات المقبلة وتطوير بيئة الأعمال. وقد تبدو هذه الأعمال أقل إثارة من تطورات الحرب، لكنها في حقيقة من صميم قدرة الدولة على الصمود أمام أثارها. وكذلك السياحة: فنتاج موسم خريف طافا يعني توسيع مصدر آخر للدخل والنشاط الاقتصادي، وتثبيت قطاع يستطيع أن يجامع جزءا أكبر من عبء التوسع.

يحمل اجتماع صلالة دلالات تتجاوز أعماله المباشرة: فهي الوقت الذي يستهلك فيه الحرب قدر هائل من اهتمام المنطقة ومواردها تمضي عُمان في العمل على ما سيبقى بعدها. والحروب مهما امتدت تنتهي في لحظة ما، أما الدول فتُحسّس بما استطاعت بناءه خلال السنوات التي كان العالم حولها مشغولا بالهزم.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

نتحدث هنا ونستذكر تلك اللحظات الفارقة في مبنى الأمم المتحدة مع انخراط البعثة السورية ٨١ من أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في تلك الفترة الحرجة التي يتحدث من على منبرها قيادات العالم المختلفة: حيث تأتي الدورة الحالية والعالم يعاني من الأزمات من الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران، وبمنايا الاقتصاد العالمي من اختناقات كبيرة بسبب إغلاق مضيق هرمز، والحصار البحري الشامل على من قبل القوات الأمريكية، وهناك تراجع القيم والسلوكيات الإيجابية وتدني المصداقية في القبل الكبير، وعلى رأسها الإدارة الأمريكية الحالية، علاوة على أنني منذ تأسيس الأمم المتحدة وأنا كنت أملك المشهود لإقرار

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي
 وعضو مجلس الدولة

السياسة في الوطن العربي وعقلية التمدّھب

تسييس المذاهب والأديان، وعدم وجود مراكز بحثية ناقدة وموجهة؛ يساهم بشكل كبير في تمدھب الجماعات السياسية، وتشكلها داخل الدولة حفاظا على بقائها، فيدخل فيها من له رغبات شخصية، مادية وسلطوية، باسم الطائفة أو المذهب أو القبيلة.

المتغلقة على ذاتها، وضعف معرفة الآخر لاغلاق الآخر على ذاته لأجل البقاء وممارسة طوقسه بحرية تحت دائرة العشيرة أو القبيلة. تكون الدولة الوطنية أو القطرية غير المعادلة ذاتها، فلم يعد ذلك الشراك الجغرافي والقبلي والعشائري حاضرا، وأصبحت الدولة بكاملها بيد الدولة المركزية، في الجوانب المالية والقضائية والعسكرية والأمنية والخدمية، حتى الجوانب الجغرافية أصبحت موزعة حسب الدولة الجغرافية القطرية، وما يتبع ذلك من ثقافات وتمدھب وولاءات مختلفة، كتوزع عرقي الأكراد بين تركيا وإيران والعراق وسوريا، والبلوش بين باكستان وأفغانستان وإيران مثلا، ومن أمثالهم في الوطن العربي الأمازيغ والطوارق والنوبيين والأرمن والدروز والقبائل الحدودية، وهي تحمل خصوصيات مذهبية وثقافية توزعت على دول قطرية قد تختلف عن انتماءات مراكزها وعواصمها السياسية، فتتحول بعض الأقليات إلى أقاليم بحكم الدولة القطرية. هذا الأمر أصبح واقعا بحكم الدولة الوطنية، لكن استنساخ الدولة القطرية في غالب عالمنا العربي لم يكن مدنيا تعاقديا على أسس فردانية الكرامة والمساواة والعدالة والحرية، ولم تستطع غالبا دولنا في جملتها التخلص من عقدة الانتماءات الجمعية أو الهوية الغالبة؛ كانت باسم العرق أو الدين أو المذهب، أو من عقدة انتماء السلطة الحاكمة دينيا أو مذهبيا أو ثقافيا، وقد فصلت هذا الأمر في كتابي: «لاهوت الرحمة»، و«أنسنة الدولة».

ما سبق ندرک به جواب سؤال: «هل فشلت عموم الدول العربية في بناء مواطنة إنسانية بعيدة عن عقل التمدھب، أو هي أصلا لا تستطيع الانفكاك عن التمدھب، وبقاء سياساتها ببقاء المذهب؟»، في نظري غالب دولنا العربية فشلت في بناء دولة وطنية بمعنى

المتأمل في الأحداث الأخيرة منذ حرب ١٧ أكتوبر وحتى صدور أحد البيانات الدينية فيما يتعلق باليمن؛ يجد النفس المذهبي حاضرا بشكل واضح، وتمدھد يزداد يوما بعد آخر، وهذا يطرح عدة تساؤلات على رأسها: هل فشلت عموم الدول العربية في بناء مواطنة إنسانية بعيدة عن عقل التمدھب، أو هي أصلا لا تستطيع الانفكاك عن التمدھب، وبقاء سياساتها ببقاء المذهب؟ ثم هل المحرك للعديد من أحداث المنطقة الرئويّة المذهبية المغلقة، أم الرغبات السياسية؟ وهل هناك من هو من خارج المنطقة من يلعب على ورقة المذهبية في تحريك الأوراق السياسية؟ فإن كان كذلك، هل فشلت المؤسسات المدنية في الدول الوطنية في بناء أجيال تتجاوز التمدھب والطائفية؟

صحيح أن المذاهب في جملتها تكون سياسي، أو نشأت في غالبيتها بفعل السياسة، حتى أصبحت لها رؤيتها الكلامية المغلقة في ظاهرها في الأحداث السياسية التاريخية، لكنها متحركة لغلبة الواقع على النص والتأريخ، فيحدث في داخلها من الاجتهادات التبريرية والتأويلية للتكيف مع الواقع، وإن أدركت في جملتها أن ذلك يخالف أصولها الكلامية واللاهوتية، ولكن مصلحة بقاء المذهب هو المقدم في نظرها. مع اختلاطها بالجوانب النفعية من بعض رموزها، إما منصبية أو مالية أو اجتماعية، مما يجعلها تبرر الواقع باسم المذهب ذاته؛ هذا التبرير لا يخرج عن مراجعات في أصول المذاهب الكلامية فيما يتعلق بالسياسة خصوصا، بقدر ما يخرج عن منافع ومصالح ذاتية.

هذا الرؤية المذهبية إما لغلبة الواقع، أو لتسبب الصالح النفعية؛ كان مدارها واسعا سابقا، وتحرك في مساحات جغرافية أو قبلية أو عشائرية لتسعة الشراك بينها وبين الدولة المركزية؛ فهناك مساحة كبيرة في الاستقلالية، كانت مادية أو معرفية أو خدمية، ترتكز على القبيلة والعشائرية والمذهبية، مما يعطي للمذاهب المتكئة عليها مساحة أوسع في البقاء والحركة من جهة، مع الانغلاق على المذهب ذاته من جهة أخرى.

هذا لم يخل من صراعات مذهبية في تأريخ عالمنا العربي والإسلامي عموما، ولكن كان هناك شيء من سعة الانغلاق على المذهب، مما ساهم بشكل كبير في تكون بعض المذاهب الباطنية

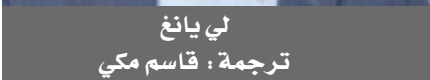


بدر العبري

■ بدر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب، فقه التطرف،

أمريكا لن تتجاوز مصاعبها المالية بالنمو الاقتصادي!

النمو الأسرع لا يمكن أن يكون بديلا لانضباط الموازنة في ظل استمرار الحكومة الأمريكية في الاقتراض بمثل هذا الحجم الكبير؛ فالدين يتزايد بوتيرة أسرع كثيرا من الإنتاج الاقتصادي.



لي يانغ

ترجمة: قاسم مكي

تخطى الدين القومي للولايات المتحدة ٤٠ تريليون دولار ومن المتوقع أن يتجاوز العجز السنوي في موازنتها تريليوني دولار. وهكذا أوجدت السياسة التي أعدت لتقليل العجز صداعا ماليا آخر.

في الأثناء تنشط فقاعة تمويل الذكاء الاصطناعي في منافسة سندات الخزنة على سيولة السوق المحدودة.

استكشفت الإدارة الأمريكية أيضا سبل إقناع بلدان أخرى بالاستمرار في امتصاص الدين الأمريكي فيما هي تأمل في أن توجد صناعة العملات المستقرة، والتي تتوسع بسرعة، طلبا إضافيا على سندات الخزنة قصيرة الأجل. مثل هذه الخطط تعيد ترتيب الأثاث فقط ولا تقوم بإصلاح المنزل.

وإذا توصل كبار الحائزين على سندات ديون الولايات المتحدة إلى أنها تتوقع منهم باطراد تحمل عواقب خيارات السياسة المالية لواشنطن سيكون الرد المنطقي تنويعا أكبر لاستثماراتهم بعيدا عن سندات الخزنة الأمريكية.

وهنا تصبح مشكلة دين الولايات المتحدة مشكلة العالم. فارتضاع عوائد السندات يعيد تسعير الأصول في كل مكان ويزيد تكاليف التمويل ويمكن أن يسحب رأس المال بعيدا عن اقتصادات البلدان الصاعدة.

وقد حذر صندوق النقد الدولي من أن هشاشة سوق سندات الخزنة الأمريكية يمكنها تعزيز انتشار العدوى عبر أسواق الدين. وفقدان الثقة في الدين الأمريكي لن يظل في الولايات المتحدة.

ترد الإدارة الأمريكية على ارتفاع العوائد بإعادة شراء السندات وعلى عجوزات الموازنة بالرسوم الجمركية. كما ترد على المخاوف بشأن الطلب الأجنبي على سنداتنا بالضغوط على الحلفاء وإيجاد مشترين جدد.

لكن كل خطوة من هذه الخطوات تعالج أحد الأعراض وتترك الخلل المالي الأساسي على حاله.

خطاب وزير الخزنة الأمريكي سكوت بيستنت في مؤتمر الجمهوريين للانتخابات النصفية في دالاس يوم الأربعاء ٩ سبتمبر والذي لا ي فيه إدارة بايدن على دفع الولايات المتحدة إلى «حافة الانهيار»، يصور المعضلة السياسية.

وإذا شكّت الأسواق في أن الدفاع عن الإدارة الأمريكية الحالية أصبح أكثر أهمية من حل المشكلة التي صنعتها هي نفسها سيصبح الحفاظ على صدقيتها أكثر صعوبة.

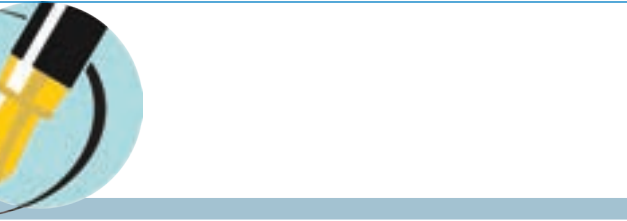
لا تحتاج الولايات المتحدة إلى طريقة «ذكية» أخرى لتدوير ديونها. إنها بحاجة إلى الكف عن إضافة المزيد إلى ركامها بوتيرة أسرع من قدرة الاقتصاد على الوفاء بها.

ذلك يعني مواجهة عجز الموازنة والإنفاق الإلزامي والتكلفة المالية للتخفيضات الضريبية.

لكن أيًا من هذه المواجهات لن يكون سيرا؛ فهي ليس من شأنها سوى الإضافة إلى الأعباء المالية للعائلات الأمريكية التي ضاقت ذرعا من التضخم. هذه المعضلة لن تُفسح لسكوت بيستنت مجالا يذكر للتحرر.

إقناع الإدارة الأمريكية بأن السياسات التي تستخدمها حاليا لإدارة مشكلة الدين جزء من المشكلة قد يكون أمرا بالغ الصعوبة. بل ربما يتضح أنه أشد صعوبة من بيع سندات خزنة أخرى بما يعادل تريليون دولار.

■ لي يانغ كاتب رأي ومحرر بصحيفة تشاينا ديلي الصينية



الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة



الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

ترامب وحق الصحفيين في الوصول إلى المعلومات

الدرس الأهم الذي يمكن أن نخرج به من أزمة منع مؤسسات صحفية تنتقد أداء إدارة ترامب، هو أن حرية الصحافة تحتاج إلى صحفيين ومؤسسات يدركون أن حماية حق المنافس في العمل تحمي حقهم أيضًا.



أ.د. حسني محمد نصر

قبل أن يتدخل القضاء ويأمر بإعادة التصريح. وتكرر الأمر في ولايته الثانية عندما قيد البيت الأبيض، في فبراير ٢٠٢٥، وصول صحفيي وكالة «أموشيتد برس» إلى بعض الفعاليات الرئاسية، بعد تمسك الوكالة باستخدام اسم «خليج المكسيك» في تغطيتها بدلًا من الاسم الذي اعتدته إدارته، خليج أمريكا، لتتنقل المواجهة مرة أخرى إلى المحاكم.

المارقة أن «فوكس نيوز»، التي وقفت هذه المرة إلى جانب «سي إن إن»، كانت قبل سبعة عشر عامًا في موقع المؤسسة التي احتاجت إلى ضمان منافسيها. ففي أكتوبر ٢٠٠٩، وفي ذروة التوتر بين إدارة الرئيس باراك أوباما والشبكة، نشب خلاف حول استبعاد «فوكس نيوز» من مقابلات تلفزيونية منفردة مع كينيث فاينبرغ، المسؤول في إدارة أوباما عن أجور كبار مسؤولي الشركات. وعندما علمت الشركات الأربع الأخرى بالأمر، اتفق رؤساء مكاتبها في واشنطن على عدم إجراء المقابلات ما لم تشارك «فوكس نيوز» أيضًا. لتنتهي الأزمة بمشاركة الشبكة. الآن تبدلت المواقع، أصبحت «سي إن إن» المستبعدة، وأصبحت «فوكس نيوز» من بين المؤسسات التي رفضت أن تستفيد من استبعاد منافستها.

وتعود أهمية موقف الشبكات الأمريكية إلى أنها أدركت أن استبعاد مؤسسة إعلامية بسبب تغطيتها لا يتوقف أثره عند المؤسسة المستبعدة، وإذا تجاهلت المؤسسات المنافسة هذا الاستبعاد، فإنها تساعد، ربما دون قصد، على تكراره معها أيضًا.

ويميل الوصول إلى مصادر المعلومات جزءًا أساسيًا من عمل الصحفي. فالصحفي الذي يُمنع من حضور مؤتمر صحفي أو لقاء رسمي يفقد فرصة طرح الأسئلة ومتابعة تصريحات المسؤولين والحصول على المعلومات من مصادرهما.

وإذا أصبحت الحكومة قادرة على اختيار الصحفيين الذين تسمح لهم بالوصول إليها وفقًا لطبيعة تغطيتهم ومواقف مؤسساتهم، فإنها تستطيع مع الوقت، وبمنطق «العصا والجزرة»، أن تكافئ المؤسسات التي ترضى عنها وتعاقب تلك التي تنتقدها، وعندما يصبح الوصول إلى المعلومات وسيلة للضغط على الصحافة، وقد يدفع ذلك بعض المؤسسات إلى تخفيف نقدها لكبار المسؤولين أو تجنب موضوعات وأسئلة تعرف مسبقًا أنها قد تفضيهم.

ومن المؤكد أن منع الصحفي من أداء عمله يؤثر على الجمهور الذي يعتمد على الصحافة لمعرفة ما يجري داخل مؤسسات الحكم. فحضور المؤتمرات واللقاءات الرسمية يتيح له طرح القضايا التي تشغل الناس، وطلب توضيحات بشأن القرارات التي تمس حياتهم، ونقل ما تقوله الحكومة وما تفعله. وتضييق دائرة الحضور في هذه الفعاليات قد يقلل من تنوع الأسئلة والمعلومات المتاحة للناس. ومن هنا يرتبط تمكين الصحافة من العمل بحرية بحق المجتمع في المعرفة.

في تقديري أن المنافسة بين المؤسسات الإعلامية تبقى جزءًا جوهريًا من العمل الصحفي، فكل مؤسسة تسعى إلى السبق وجذب الجمهور وتقديم تغطية أفضل من منافسيها. ومع ذلك، تحتاج هذه المنافسة إلى قواعد مهنية مشتركة تحمي قدرة الجميع على العمل. ويأتي حق الوصول إلى المعلومات في مقدمة هذه القواعد. وقد قدمت الشبكات الأمريكية في هذه الأزمة مثالًا مهمًا عندما فضلت حماية هذا الحق المشترك على المكسب المهيئي المؤقت الذي كان يمكن أن تحققه من غياب منافسيها.

الدرس الأهم الذي يمكن أن نخرج به من أزمة منع مؤسسات صحفية تنتقد أداء إدارة ترامب، هو أن حرية الصحافة تحتاج إلى صحفيين ومؤسسات يدركون أن حماية حق المنافس في العمل تحمي حقهم أيضًا. وفي مثل هذه المواقف، يتحول التضامن المهني من قيمة أخلاقية إلى وسيلة عملية لحماية حرية الصحافة.

■ أ.د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

أمريكا تمضي متخبطة إلى حرب مع الصين

الرئيس ترامب بتردده واستعماله المساعدات العسكرية لتايوان ورقة للتفاوض مع الصين وتلاعبه بآسيا والتخلي عنها لتدخل مجال النفوذ الصيني يشجع على نحو لا يتحلى بالمسؤولية على الحيرة التي قد تؤدي إلى حرب.

الأوروبية والعامه، نظرا لعدم احتفاظ الحكومة ضمن صفوفها بخبراء الشؤون الصينية الذين كان من المؤكد أنهم سيجدون من مخاطر حرب العصابات في آسيا وأنهم سينبهون إلى أن فيتنام لم تكن قط دمية تحركها الصين الشيوعية. وثمة صلة تاريخية. من خلال الصين. تمتد من الفزع الأحمر في مطلع خمسينيات القرن الماضي وحتى فشل فيتنام في أواسط الستينيات وأواخرها. ثم حدث الانفتاح الدبلوماسي على الصين على يد الرئيس ريتشارد نيكسن ومستشاره للأمن الوطني هنري كيسنجر سنة ١٩٧٢ فأنهى تماما جدال (من أضاع الصين؟). ولم تعد الصين بلدا مضيقا وإنما تحولت إلى بيدق جيوسياسي يمكن تحريكه ضد الاتحاد السوفييتي.

واستمرت رؤية نيكسن وكيسنجر حتى عام ١٩٨٩ حينما أدى مزيج من وحشية الصين في ميدان تيانانمين ونهاية الحرب الباردة إلى أن باتت الصين ممقوتة، ومع انتهاء الشيوعية في أوروبا، لم تعد تمثل أصلا من الأصول ذات القيمة. وكان أن استوجب ازدهار الصين الاقتصادي والتكنولوجي وبخاصة في تسعينيات القرن الماضي معاملة من الولايات المتحدة للصين باعتبارها قوة عظمى. وبلغ جيانج زيمين ونائبه تشو رونجي من الديناميكية أن افترض الديمقراطيون والجمهوريون على السواء أنه في حال قبول الصين على منظمة التجارة العالمية فإن الصين سوف تمضي على طريق التحول إلى مجتمع رأسمالي ليبرالي. وكان الرئيس بيل كلينتون يرى هذا الرأي، ولم يكن الوحيد في ذلك بأي حال.

ذلك كان ثالث سوء تقدير من واشنطن، إذ افترضت المؤسسة فيها بثقة بالغة من جراء الانتصار في نهاية الحرب الباردة. أن الصين سوف تحذو حذو أوروبا إلى الحرية. ومن أسف أن الصين ليست أوروبا. وافر انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، كشفت الصين في نهاية المطاف وجهها الاستبدادي الكامل في ظل حكم شي جينبنج. لكن من هذه الأخطاء أسبابه الخاصة. وهي أيضا مرتبطة بحكم الصين وتقيدها واختلافها الثقافي الشديد. ولم يحدث إلا في الآونة الأخيرة فقط. ويفضل بحث راند ديكونر من معهد هوفر. أن علمنا القصة الكاملة للدعم الكبير الذي قدمه ستالين لماو خلال الحرب الأهلية فازداد احتمال

قبل إيران، وقبل العراق، وقبل أفغانستان، لم تخطئ أمريكا في فهم دولة مثلما أخطأت في فهم الصين. ولو أن هذا القول محير، فما ذلك إلا لتقصير مدى الذاكرة التاريخية. ولقد كانت الإخفاقات السابقة عسيرة على أمريكا. ولكن الخطأ من جديد سوف يكون كارثيا.

ومن هنا تأتي الأهمية البالغة لأن يحقق الرئيس ترامب التوازن الصحيح في قمته هذا الأسبوع مع الرئيس الصيني شي جينبنج.

دعمت الولايات المتحدة القائد الصيني تشيانج كاي-شيك خلال الحرب العالمية الثانية في مواجهة الفاشيين اليابانيين الذين كانوا قد غزوا بلده في ثلاثينيات القرن العشرين. إذ افترضت إدارة روزفلت أن الصين في ظل حكم تشيانج والقوميين سوف تمثل إحدى القوى «الأربعة الكبرى» بعد الحرب العالمية الثانية بجانب الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي.

وحينما اجتاح الشيوعيون الصينيون بقيادة ماو تسيدوج الحرب الأهلية التي استمرت في ما بين ١٩٤٦ و١٩٤٩، كان صدمة لواشنطن أن استطاعت حركة لم تعترف بها تقريبا أن تطيح بتشيانج المحبوب لديها. واستعر غضبها بعدما بات الاتحاد السوفييتي والصين في أيدي الشيوعيين. وكان لا بد من محاسبة أحد.

وكذلك كان ميلاد جدال (من أضاع الصين؟) عنصرا مهما في «الفزع الأحمر» من الشيوعية في خمسينيات القرن العشرين. كان مستووا الخارجية الأمريكية الذين حوسبوا هم تحديدا الذين سبق أن نهوا خلال الحرب العالمية الثانية دونما جدوى إلى رجحان انتصار الشيوعيين عسكريا. وبدلا من الاحتفاء ببعد نظهرهم، أدين أولئك المسؤولون وعدوا خائنين وقبل أن تتأذلهم عن دعم تشيانج والقوميين هو الذي أسفر عن سقوطه. وسادت فكرة تسعي كثيرا تقدير حدود القوة الأمريكية، مفادها أن الخارجية الأمريكية كان يمكن أن تحول دون استيلاء الشيوعيين على بلد يبلغ سكانه خمسمائة وخمسين مليون نسمة. أي أكثر من شعب جنوب فيتنام سيعا وثلاثين مرة في فترة حربنا هناك. ولم يكن مسؤولو السلك الدبلوماسي أنفسهم أبرياء؛ فبرغم دقتهم في ما يتعلق بفرض ماو، أساءوا فهم طبيعة حكمه. فقد توقعوا أن يكون الشيوعيون من أتباع ماو مقبولين بالمقارنة مع القوميين من أتباع تشيانج.

فيسبب إقامتهم في عاصمة القوميين تشونجتشنج في فترة الحرب، كانوا على معرفة وثيقة بنزعات تشيانج الاستبدادية. ولم تكن لهم دراية بالمعسكر الشيوعي في ياتان إلا عبر زيارات سريعة من ترتيب ماو والمسؤول عن البداية في فريقه تشو إنلاي. وإعجابا بالنظام والانضباط في ياتان، غفلوا عن نزعة ماو الشمولية التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى قتل وتجويع ما يصل إلى سبعين مليون صيني. استمر تطهير وزارة الخارجية في خمسينيات القرن الماضي من المتخصصين حتى الستينيات. لقيت حرب فيتنام تشجيعا من المتخصصين في الشؤون

ولقد أدت حروب أوكرانيا وغزة وإيران إلى اختلاطات حادة في الرأي بين الشعوب والنخب، لكنها لم تغير حياتنا تغييرا جذريا. في حين أن حربا عسكرية شاملة في غربي المحيط الهادي بين أقوى اقتصادين في العالم كفيلة بتعطيل أهم سلاسل الإمداد وتغيير علنا تغييرا جذريا. فليست المقارنة بالحرب العالمية الأولى من قبيل التهويل.

لقد كان جدال (من أضاع الصين؟) ابنا لهاجس وسوء فهم. إذ أصبح الهاجس في أواخر الأربعينيات من القرن العشرين هو الشيوعية التي حلت محل النازية الألمانية والفاشية اليابانية لتكون العدو الأساسي لأمريكا في لحظة انتهاء الحرب العالمية الثانية. ثم ظلت الولايات المتحدة أن لديها القوة لإنقاذ نظام حكم تشيانج في الحرب التي شملت آلاف الأميال من الأرض.

والهاجس اليوم مرة أخرى هو الشيوعية. في هيئة استيلاء الصين على مكانة الولايات المتحدة بوصفها الأقوى في العالم جيشا واقتصادا وذكاء اصطناعيا. ويكمن سوء الفهم في أن نهجا أشد ليبرا وأقل حزما في الدفاع عن تايوان وحلفائنا الآخرين في آسيا قد يحول بطريقة ما دون نشوب حرب. فهذا النهج في واقع الأمر قد يجعل الصين تجترئ وتهاجم الجزيرة فتضع الولايات المتحدة في أزمة شديدة الحساسية فيما يتعلق بمصير المحيط الهادئ كله.

فالعنصر الأهم في منع نشوب حرب كبيرة هو الانضباط السياسي. وقد يكون هذا مملا لكنه صحيح، فهذا هو ما يؤدي إلى إشارات ثابتة يمكن التنبؤ بها.

لا يجب على أمريكا أن تحير الصين، كما لا يجب على الصين أن تحيرنا. لقد نجمت الحرب العالمية الأولى جزئيا عن سوء فهم النوايا. والرئيس ترامب بتردده. واستعماله المساعدات العسكرية لتايوان ورقة للتفاوض مع الصين وتلاعبه بآسيا والتخلي عنها لتدخل مجال النفوذ الصيني. يشجع على نحو لا يتحلى بالمسؤولية على الحيرة التي قد تؤدي إلى حرب.

لقد أعقبت المؤرخة باربرا توتشمان كتابها الكلاسيكي عن نشوب الحرب العالمية الأولى الصادر سنة ١٩٦٦ بكتابتها (برج العزة) عن العالم الكوزموبوليتاني المتألق في أوروبا القرن التاسع عشر، وكيف أن نسج ذلك العالم وبهاء وبساطته قد ضاعت جميعا بسبب الحرب الكبيرة – أي العالمية الأولى..

والثيمة التي اختارتها توتشمان لكتابتها مأخوذة من قصيدة نشرها إدجار آلن بو سنة ١٨٤٥ وقال فيها: «فوق برج العزة في قلب المدينة/أشرف الموت مهولا على الأرض الحزينة».

ما من صراع جيوسياسي في العالم اليوم بقادر في حال إساءة تقديره. على ابتلائنا بخراب كالذي يمكن أن يبتليتنا به صراع بين الولايات المتحدة والصين. لقد مزقت الصين سياستها الداخلية قبل ثلاثة أرباع القرن، وقد يكون الحال أسوأ هذه المرة.

خريطة طريق من أجل أمين عام الأمم المتحدة القادم

لم تتكيف الأمم المتحدة بالسرعة الكافية مع واقع اليوم المتعدد الأقطاب حيث يتوزع النفوذ على مواقع عديدة. وتعزز المشاركات الرمزية والروايات السلبية الشعور بالإقصاء، على نحو يعمق أزمة الشرعية؛ لكن الأمين العام القادم قادر على تغيير هذا المسار.

مع معنويات متدنية وميزانيات محدودة للغاية يستلزم تشخيصا مقنعا للتحديات التي تواجه الأمم المتحدة، ورؤية لمستقبلها، وأولويات لتحركاتها. وينبغي لهذا التشخيص أن يركز على العوامل السياسية أولا وقبل كل شيء، حيث يمكن إرجاع عدد كبير من مشكلاتها إلى اختيارات اتخذتها الدول الأعضاء، واضعاف مبدأ الإجماع، والتحول الطارئ على علاقات القوة. من المؤكد أن هذا يحد من الإنجازات التي قد تتحقق بشكل واقعي من خلال الإصلاح المؤسسي. أو عن طريق الأمين العام وحده. لكن الأمر الأكثر أهمية أنه يشير إلى أن أجندة الاختيار والتحول يجب ألا تقتصر على توقعات الأمين العام القادم، بل ينبغي لها أن تشمل أيضا ما قد تكون الدول الأعضاء على استعداد لتقديمه في المقابل.

سوف يرث الأمين العام مبادرة الأمم المتحدة ٨٠، التي تهدف إلى تحسين الكفاءة، ومراجعة تنفيذ ولايات المنظمة، ودراسة التغييرات البنيوية المحتملة وإعادة تنظيم البرامج. خلال أول مائة يوم، يجب اتخاذ قرارات مهمة بشأن أجزاء أجندة الإصلاح التي يجب مواصلة، وتلك التي يجب تعديلها، وتلك التي يجب التخلي عنها، مع مراعاة الحاجة إلى تجنب «اجهاد الإصلاح»، وضمان توالي الدول الأعضاء صياغة المرحلة التالية وامتلاك ناصيتها.

على مستوى الدول، يتعين على الأمين العام أيضا اتخاذ اختيارات صعبة بشأن الأنشطة التي ينبغي للأمم المتحدة أن تتوقف عن متابعتها، مع العمل في الوقت ذاته على تحسين الأداء، والتوطين، والتنسيق.

وهذا يتطلب قدرا أعظم من الوضوح بشأن

تعيين كبار المسؤولين، ويشرف على الإدارة. لذا، فإن السؤال الآن يصبح: كيف يتسنى للأمم العام القادم أن يظهر القيادة، والمصداقية، والتوجيه خلال أول مائة يوم، في حين يعمل ضمن هذه الحدود؟ بادئ ذي بدء، ينبغي للأمين العام القادم أن يركز على إصدار رسائل متسقة، والاستفادة من أجندة الأمم المتحدة التي يمكن التنبؤ بها إلى حد كبير لتحقيق بعض الإنجازات المبكرة.

ينبغي له أن يبدأ بالوضوح السياسي، لا بالتوسع في الموضوعات، وأن يكمل أجنداث العمل الحالية، مثل أهداف التنمية المستدامة واتفاقيات المناخ؛ وأن يحول التركيز من الانتشار والتوسع إلى التنفيذ.

على نحو أكثر جوهرية، يتعين على القائد الجديد أيضا أن يلتزم بجعل السلطة أكثر شفافية، وترسيخ مبدأ الشمولية في مختلف أقسام منظومة الأمم المتحدة، وتعزيز التنسيق مع الدول الأعضاء؛ وضمان توافق التمويل مع الحكومة.

هذا يعني إعادة بناء الثقة من الداخل؛ فعند تعيين فريق القيادة العليا، ينبغي للأمين العام القادم أن يختار أشخاصا يبدون الشجاعة السياسية، والقدرة المستقلة على الحكم على الأمور، والانضباط في تحديد الأولويات، والاستعداد لتحمل المخاطر وتحمل النقد، والالتزام المتجدد بالوساطة. سوف يكون هؤلاء القادة في وضع يسمح لهم في الأمد البعيد بتحفيز التنسيق، وبناء تحالفات تدوم إلى ما بعد فترة ولايتهم، والسعي إلى إحداث تغيير بنيوي وتنظيمي حقيقي مدعوم بآليات مساءلة ملموسة.

الواقع أن غرس إحساس متجدد بالفاعلية بين أفراد قوة عمل تضم نحو ١٢٠ ألف شخص يتصارعون

كانت قيادة الأمم المتحدة دوما عملية موازنة دقيقة تستلزم التوفيق بين أولويات متناقضة أو متعددة، لكن انهيار النظام العالمي الذي ظل قائما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أضاف بعدا جديدا من التعقيد إلى هذا الدور.

الواقع أن الأمين العام القادم، الذي سيتولى مهام منصبه في عام ٢٠٢٧، سوف يتقلد الموقع الأبرز في منظومة الحكومة المتعددة الأطراف في وقت نزعة ماو الاستبدادية. وفي نهاية المطاف، لا يمكن اعتباره جدلا أسوأ أوقات التعددية الدولية على الإطلاق.

لإعادة بناء الثقة في التعاون الدولي، يتعين على قائد الأمم المتحدة أن يستعرض هذه الأزمة على حقيقتها؛ فرصة غير مسبوقة لإجراء إصلاح جوهري.

يتنافس سبعة مرشحين على خلافة أنطونيو جوتيريش، وإن كان الصويت الاستطلاعي غير الرسمي الثالث في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضيق نطاق المنافسة بشكل أكبر (مع الإشارة إلى استعداد الأعضاء لاحترام مبدأ التناوب الإقليمي، والذي بموجبه يأتي الأمين العام القادم من أمريكا اللاتينية أو منطقة الكاريبي).

وقد برزت ريبिका جرينسيان من كوستاريكا وكارولين رودريجز بيريكيت من جويانا باعتبارهما من أوفر المرشحين حظا، لكن غياب مرشح واضح في الصدارة قد يشجع مرشحا آخر على دخول السباق متأخرا.

أيا كان المرشح الذي سيختار في النهاية، فإنه يحتاج إلى خريطة طريق تحويلية لأول ١٠٠ يوم (وما بعدها) لرسم مسار الأمم المتحدة وضمان أن تصبح الحكومة العالمية ملائمة للقرن الحادي والعشرين.

وقد تعاونت Cepei، مؤسسة الفكر والبحث التي أتولى رئاستها ومقرها بوجوتا، مع منظمات في مختلف أنحاء العالم، وعقدت مشاورات إقليمية مع كبار الباحثين والدبلوماسيين السابقين، وصُنِّع السياسات، والممارسين، وغيرهم من أصحاب المصلحة للتفكير في جدوى أعمال وأولويات أمين عام الأمم المتحدة القادم ومستقبل قيادة الأمم المتحدة في عموم الأمر. تظهر هذه الاجتماعات أن التوقعات عالية. وبرغم أن صلاحيات الأمين العام المستقلة محدودة، فإن شاغل هذا المنصب يتمتع برصيد سياسي، ويمثل الصوت العام للمنظمة، ويتولى



روبرت كابيلان
ترجمة: أحمد شافعي

- روبرت كابيلان محاضر في جامعة تكساس، ومؤلف كتاب «همس الصين: أصوات شكلت رؤى أمريكا لمنافسها الجيوسياسي الأساسي».
- الترجمة عن نيويورك تايمز



فيليب شونروك

- فيليب شونروك يشغل منصب مدير «سيباي» (Cepei)، وهو مركز أبحاث مستقل يتخذ من بوغوتا مقرا له، ويتخصص في مجالات الحكومة العالمية، والبيانات، والتحول الرقمي
- خدمة بروجيكت سنديكييت

د. فيصل م. إقبال
استشاري جراحة العظام والعمود الفقري
بمستشفى برجيل، الخوير

لرعاية أفضل للعمود الفقري
وأيام أفضل قادمة

مستشار زائر مشهور من الهند
متاح في 27-28 سبتمبر 2026

burjeel
برجيل
مستشفى
بمستشفى برجيل، الخوير

24399777
burjeelhospitaloman.com

محمد زروق

مصادد الشيطان

ما زال الوعي العربي يخشى الحكاية، يخاف القصص، ينهم الفضّاص والروائيين، ويأخذ ما يكتبون على أساس من الواقع والمطابقة، ويبلغ الأمر -أحياناً- إلى جرحهم إلى المحاكم، وتهديد سلامتهم، وتشويه صورهم، وتذويب فعالهم، وأشدّ من ذلك وأدنى الاتهام الاجتماعي بالوقوع في أحضان الشيطان. الروائي العربي من أكثر الروائيين سِيراً على ترسانة من المحاذير والقيود، وهو مواجهة بترتار يجب ألاّ يقدّم حكاية عنه تمسّ نزاعته وبياضه، وهو مواجهة مجتمعه ينبغي ألاّ يحكي ما يمكن أن يجرح مشاعره وأن يسيء إليه، وهو مواجهة بواقع محلي وعالمي ينبغي أن يحدّر من مواقفه تجاهه، وهو إضافة إلى كل ذلك إزاء تراكم نفسي من تربية اجتماعية وأسرية مليئة بالكميلات والمحظورات والمحاذير. لا يكتب الروائي العربي وهو هائن سالم منطلق، وإنما قصصه مكبوت، مراقب، محاطٌ بإكراهات جمّة، ولنا في كل قطر عربي، ضحايا من الروائيين الذين عليهم المجتمع وأطلق عليهم شتى النعوت واتهم، وأقصتهم السلطة الدينية من الملة، هن هائلك من تبراّ منه أقرب الأقربين، وأكره أهله وصحبه. ومظاهر عديدة لتشنّية كتابة الرواية، وكأنّ الوعي الجمعي والسلطوي لا يقبل حكاية مركبة لحكايته، ولا يقبل قصة مختلفة عن قصته.

من أهمّ التهم القضائية والاجتماعية التي سلّطت على الروائيين «خدش الحياء العام»، أو «الإساءة إلى المجتمع»، أو «إذراء الأديان»، ثلاثية لم تتصلح معها، وما زلنا نتعامل بوصاية قاتلة تجاهها: الدين، الأخلاق، الوطن. ألم يحن للقاتلين على هذا الثلاثي أن يبركوا أنّ الرواية تخيّل وتخييل، وأنّها تمثيل واع وليست نقلاً لواقع ومواقف؟ تعجب ممّن يجهد النفس والمال والرأي لمنع فكرة وتحظر حكاية. الرقيب العادل على الكتابة والإبداع هو القارئ الذي له القدرة على أن يفشل كتاباً، أو رواية لم ترقّ له، أو خدشت حياءه، أو اعتدت على مقدّساته، القارئ هو الرقيب القبل أو المبرر، يتفاعل مع الرواية، فيقبل عليها، ويبيدي إعجابه بها، أو يعرض عنها ويتصرف، وهو ليس في حاجة إلى وصاية تحذّر له ما يقرأ وكيف يقرأ.

ماذا فعلت الرقابة السلطوية أو القضائية أو الاجتماعية أو الدينية إذا أنكرت عملاً واجمعت، وأساعت إلى صاحبه؟ أو تفعل سوى أن قوت منسوب الإقبال على قراءته، وغذّت الإقبال عليه، وكّم من عمل روائي أو قصصيّ فاسد ضعيف لا قيمة له حوّلته الرقابة الرسمية إلى الكتاب الأكثر طلباً، ودفعت الناس إلى الإقبال عليه والهلفة في الأطلاع على عمل مقاومه؛ ليست الخشية معرفياً من هذا الرقيب المخفيّ والظاهر الذي ينصبّ نفسه قائماً على الدين والأخلاق وحارساً لطهارة المجتمع، وأنّما الخشية أن يتحوّل هذا التراكم الرقابي الكثيف إلى رقابة ذاتية يصعب التخلص منها.

الروائي قادر أن يتحدّى هذه القيود بوعي، ولكنّه من الصعب والمؤلم أن يتخطّى الرقابة الذاتية التي تكوّنت بفعل قيود المجتمع منذ الطفولة. رقابة تعطلّ الإبداع الروائي وتُلجمه، وتحدّ من أفقه الواسع. لم يكن القصص يوماً -سواء في تراثنا الشفوي والكتاب أو في واقع حالنا- نقلاً لواقع، وإنما هو رؤية للواقع، إعادة تمثيل له واختيار ممكن يروى ويحكي من أفاق ممكنات حكاية عديدة. يخشى الرقيب القصّة؛ لأنّها تجعل القارئ يعيشها، لأنّها تحمله على فهم نفسه وعلى إدراك العالم من حوله. القصص حملة الشيطان، ينثف فيها من روحه، هكذا يصور البعض نمطاً من الأدب وشعبة من التخييل، ونحن من سلاّلة حضارة أجهت منذ أوّل تاريخها أن تكتم القصص وأن تلجم أفواههم، وما زال الفعل الارتدادي قائماً إلى اليوم، ما زال الوعي العربي يخشى أن تشف الرواية عن جوهر الإنسان، يخشى الوعي العربي الوقوف أمام المرأة وإن كانت مرآة همهمة أو مقعرة أو مخدبة.

ليست المشكلة في أنّ الروائي يكتب على الناس ويسوّى جميلاً، ويبدل ناصع بياض بسواد، وليست المشكلة أنّ الروائي يقول ما لا يقال، ويكتشف ما ينبغي أن يظنّ كموثماً، وإنما المشكل الرئيس أنّنا نخشى من حكاياتنا، نخشى من أنفسنا، ففي الهاتية الكاتب يتخيّل، والروائي يبني عالماً من الخيال وإن توطنت أحداثه في مكان وإن أحال إلى أشخاص، هو كاتب، جوهر، وينبغي أن يكون كذلك، فلم خشيّة الكاتب؟ ألم يقل العرب قديماً: «أعذب الشعر أكذب»،؟ ويهدأ فتحوا الباب على مصراعيه لكذب الشعراء، وتقبلوا منهم ما يخدم الحاشية ويسمّ الدين والأخلاق؟ لا يخشى الرقيب من الحكاية في ذاتها ولا من حكايكها، وإنما هو يخشى من أنّ الحكاية تحكي ما لا نريد أن نراه في واقعنا، ما نفضّ عنه أعيننا لنعيش هائنين؛ فالرواية لا تقصّ العالم فحسب، وإنما هي تعيد ترتيبه، وتضع القارئ أمام مرآة لا يستطيع أن يغيّر صورتها، ولا يقدّر أن يتحكّم فيها انعكسه وتظهره وتبيّده.

الرقيب لا يخشى الحكاية لأنها تقول ما لا يقال، وإنما هو يخشاها؛ لأنها تزعزع ساكننا ارتضاه، وتهزّ يقينا صنعته، وتُربك وهماً أقتع نفسه به. لا يحكي هي بناء لعالم لا يخفي بالضروة ما يكتمه المجتمع، ولا يكتّم ما يتهامس به الناس، وخطر الحكاية أنّها منذ بدء الإنسان قادرة على تقديم صورة ثانية عن السائد. فهل مصادد الشيطان من فعل الحكاء أو من فعل من يخشى الحكاية؟

■ **محمد زروق** ناقد وأكاديمي تونسي

أمنة الربيع

أمنة الربيع

لقد أظهر هذا المسار حضور الكوميديا وقدرتها على معالجة القضايا المجتمعية، وأرى أهمية تثبيته وتعزيز حضوره المستقل في الدورات القادمة مع تخصيص جلسات للتعقيب النقدي تتناول مكونات العروض.

لا يكفي أن تثير الكوميديا ضحك المتفرجين حتى تبلغ عتبة المسرحية. فتمّة فرق بين موقف ضاحك يستمد وجوده من الفكرة الدرامية، وآخر مستقل عنها بحثاً عن استجابة فورية من الجمهور. ولعل ما تكشفه العروض العمانية أن ثراء القضايا لا يضمن بالضرورة ثراء المعالجة، وأن المثل مهما امتلك من أدوات لا يستطيع وحده تعويض ما يعاني النص أو الإخراج من اختلال. إن التحدي الذي يواجه هذه التجارب لا يتعلق بقدرتها على إضحاك الجمهور، بل بقدرتها على جعل الضحك طريقاً إلى الفكرة، لا بديلاً عنها.

■ **أمنة الربيع** باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

الضعف البشري والتناقض بين داخل الإنسان وخارجه. واستعان المخرج ببعض الفنون التراثية التي تخرز بها قطار، ووفق في توظيفها كمؤثرات صوتية، لكنها غابت في مواقف كثيرة عن أن تكون محركاً للأحداث أو شاهداً عليها.

وفيّ مسامير الخلود، يحسب للمؤلف اختبار حكاية بفتح عنوانها على تأويلات متعددة. يبدأ العرض بمنظر صادم للدمار والخراب، يوحي بالواقع السياسي للأحداث في عالمنا العربي، ثم يفوخ حب النفس البشرية وقد غابت عنها القيم وأعلت حب الماديات، ففي بيئة أناس بسطاء يعملون في التجارة، يُعلن عن مسابقة لصناعة كرسي الملك، يبحث التجارون عن المسامير في وقت محدد، ما يبلت أن يتصاعد الصراع بينهم بفعل الرغبة في الخلود، حتى نشاهدهم يسقطون في الوحل. وبالرغم من الطويلة والتراكم، إضافة لمسات في الحوار والممثلين إلى مزيد من التدريب على عناصر الأداء وإدارة الخشبة.

ويتصل بهذه الحاجة عرض «المراد» الذي يحسب له عنوانه الرمزي، لكن مؤلفه ومخرجه حملاه قضائياً مجتمعية وإنسانية تنوق قدرته على معالجتها. ولم يخل العرض من رسائل وعظيمة عالجاتها التي تسكن النفس البشرية، في مقابل القمامة وحوارياتها التي شكلت ديكورا يرمز إلى العفن الداخلي، وبرزت ثنائيات تمثيلية جيدة في الكوميديا راغعت من سقف الضحك لكنها أسرفت فيه على حساب تماسك العرض وتصادع أحداثه.

الثانية، يعني المسرح من صوبيات في تجهيزات الصوت والإضاءة، والانتقالات التقنية. وأرى أنه كان بالإمكان تقاضي بعض الصوبيات بتجهيز مسرح بديل في إحدى المدارس أو الكلية. صحيح أن المخرج هو المسؤول الأول والأخير عن تجهيز الخشبة بما يتناسب وعرضه الذي سيقدمه، لكن ذلك لا ينفي المسؤولية المشتركة. ومع تقدير الجهود التي بذلها المخرج لتذليل الصعوبات، فإن تجهيز مسرح ملائم يحتاج إلى معالجة فنية تضمن للفرق شروطاً ملائمة لتقديم عروضها

أما النقطة الثالثة، فهي فن المثل والإخراج. فقد كشفت العروض عن طاقات تمثيلية لدى عدد من الشباب، يمثلون إحساساً بالشخصية الدرامية وقدره على التقمص والانتقال بين نص المؤلف وتوجيهات المخرج، واستطاع بعضهم بحكم الخبرة الطويلة والمثالك، إضافة لمسات في الحوار والأداء، في «عناية خاصة جداً» حقق الممثلون معادلة السهل الممتنع؛ إذ تتحول المواقف الحزينة إلى كوميدية جادة، فضائيا الفصاء والرشاوى والمحسوبيات والتراثبية الاجتماعية بين الفقير والغني تتجاوز حدود المكان، فتغدو المستثنى صورة لثيمات إدارية متباينة، تعكس الداخل الإنساني، وما يجري في الخارج من فساد وترهل في القرار الإداري، وبحسب للعرض نصه الجيد ومخرجه الذي أدار الممثلين وأخضاها بقدرنا واضح.

وأما «السادن» فيناقش استغلال المعتقدات والجهل والجشع المادي للسيطرة على الآخرين كاشفاً

أمام جمهور عربي وأجنبي متنوع يستدعي التفكير في لغة بضاء، أو وسائل أدائية تسير التقني، حيث يضطر المخرج القيام إلى فك الألفاظ، في مستواها السطحي، ثم البحث عن دلالتها في مستواها الأعمق، ما قد يؤدي إلى أن يفقد العرض جماليته. يعزف بالتريس بالي كوميديا الأفكار بأنها المسرحية التي «يناقش فيها بطريقة طريفة أو جذبة أنظمة أفكار وفلسفات عن الحياة» (قاموس المسرح، ص١٦٦). لا يقتصر فن الكوميديا على نوع واحد؛ أيضا بين الكوميديا الراقية، والوضعية، والكوميديا القديمة.

وإزاء العروض العمانية الأربعة أتساءل: هل تصارعت الأفكار داخل الحدث في بناء درامي محكم؟ وهل نشأت الكوميديا من هذا الصراع، أم تحولت إلى مواقف ضاحكة مستقلة عن القضايا التي تناولتها؟ الناظر إلى العروض العمانية، يطرح ثلاث نقاط ترتبط جميعها بسؤال واحد: ما الذي أتاح للعروض تحويل قضاياها إلى فرجة مؤثرة وما الذي أعاق هذا التحويل.

أولها، مفهوم المسرح الشعبي والعروض الكوميديية الموجهة إلى الجمهور العريض، مقابل ما أطلق عليه بمسار النخبة، الذي أحتفظ على تسميته. النقطة الثانية: خشية مسرح المروج ومدى جاهزيتها الفنية الكاملة لتقديم عروض المسار الثالث. منذ انتهاء الدورة الأولى للمهرجان وحتى انعقاد الدورة

يتحمّل رسائل كثيرة يريد قولها عبر النص المسرحي، شريطة ألا تتزاحم الأفكار الدرامية فيظلمها الكاتب نفسه حين يضعها جميعاً في سلة واحدة. إن الثفات المؤلّفين المحليين إلى نبض المجتمع وفق جرس الإنذار بشأن مشكلاته وما يعتمل فيه من قضايا تحتاج إلى وقفة وتأمّل وإصلاح. لا ينفصل عن رؤيتهم للفنون الشعبية واللهجات التي يستعينون بها لتعزيز الطابع المحلي. وهنا ينبغي السؤال: كيف يمكن للفنون الشعبية أن تكون جزءاً من بناء الفكرة والشخصية، لا مجرد إضافة استعراضية تستجدي إبهار الجمهور وتضفيقه؟ قد يرى أحدهم أن توظيف الفنون الشعبية واستثمار طاقاتها وأدائها الفنية في العرض المسرحي شأن خاص بالمخرج، لكنني أرى أن إلمام المؤلف بتاريخ هذه الفنون ومفرداتها وطقوسها مسألة مركزية، فإذا لم يتيّبه إليها انتباه الباحث الأركيولوجي، فإن استسهال استخدامها سيجعلها مجرد زخرفة أو «قواسم ترفهية»، بتعبير بالتريس بالي، بدلاً من اشتغال عميق يكتشف أبعاد تكوين الشخصيات ويسهم في تصاعد الحدث الدرامي.

ويتصل بتوظيف الفنون المحلية الضاربة في القدم «رقص الطبل للنساء» وفن الشرع للرجال، وفن «المدار المخلط»، تنوع اللهجات المحكية في قطار، الممتد من صعيد إلى شرطي وصلالة. وإذا أراد الفنان التعبير عن المجتمع بلهجاته وخصوصيته، فإن انتقال النص من فضاء المحلية إلى فضاء التسابق

يمنح تخصيص مسار للمسرح العماني في مهرجان قطار الدولي للمسرح فرصة لقراءة جزء من المشهد المسرحي المحلي من خلال ما يقدمه على الخشبة، وما يكشفه من اختيارات فنية وموضوعات وأساليب اشتغال، ففي الدورة الثانية اجتمع على مسرح المروج أربع تجارب عمانية مختلفة: هي: «مسامير الخلود» لفرقة أصالة، تأليفًا وإخراجاً لأحمد الجابري، وعناية خاصة جداً، لفرقة الرؤية من تأليف منذر السعيدني وإخراج عدي الشنفري، و«المراد» لفرقة أوبرا من تأليف إبراهيم الرواحي وإخراج محمد بن حيدر، و«السادن» لفرقة صلالة من تأليف عبدالله جنتون الحضري وإخراج خالد عمر الشنفري، وهي عروض تتبع النظر إليها خارج حدود المشاركة ذاتها باعتبارها نماذج لا يشتغل عليه المسرح العماني اليوم من قضايا وأدوات وروى فنية. لا شك في أن تخصيص مسار للمسرح العماني مسألة لها أهميتها، في محافظة تحفل بالفرق المسرحية والمهرجانات المحلية. وإذا كانت العروض المشاركة تحتمل مسؤولية تطوير تجاربها في الدورات القادمة، فإن الفرق التي لم يحالفها الحظ في المشاركة مدعوة إلى مواصلة اهتمامها بالمسرح والسعي إلى الجودة؛ فمن يكتوي بعشق الخشبة الممرء يصعب عليه فكائها. في هذا السياق، يمكن النظر إلى العروض المشاركة من زاوية امتلاكها لمثلين يمثلان أدوات جيدة في التمثيل، كما يحسب المؤلفها فضائيا محلية، وإنشائية. فالمؤلف ابن بيئته، وصوته الإبداعي

تفتح أبواب المعرفة والثقافة بالهوية الوطنية «سراج عمان» تنقل الموسوعتين العمانية والناشئة إلى التجربة التفاعلية

«تصوير: هدى البحرية»

■ وكيل الثقافة والرياضة والشباب للثقافة يدشن مبادرة سراج عمان

دقيقتين وثلاث دقائق، ويستهدف مختلف شرائح المجتمع المحلي والخارجي، مع الاستفادة من المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في توسيع نطاق الوصول إلى المحتوى الثقافي العماني، ويهدف البرنامج إلى دعم جهود نشر الهوية الثقافية العمانية، وتشجيع المحافظة على التراث الثقافي ونقله إلى الأجيال القادمة، إلى جانب التعريف بالتنوع الثقافي الذي تتميز به سلطنة عمان، وفتح مساحات للتبادل الثقافي والتعريف بالثقافة المحلية وممارساتها ومعالمها التاريخية والثقافية.

إصدارات معرفية

وشهد الحفل تدشين إصدارين باللغة العربية، يضافان إلى مسار التوثيق والنشر العربي المرتبط بالمبادرة.

ويتضمن الإصدار الأول في معجم تراث عماني، الذي يتناول جانباً من النتاج الفكري والثقافي العماني، ويهدف إلى التعريف به وتوثيقه وفق منهج علمي، بما يسهم في حفظ الذاكرة الحرفية العمانية وتيسير الوصول إليها أمام الباحثين والمهتمين. أما الإصدار الثاني فهو كتاب فرص للاستثمار الحرفي في الموسوعة العمانية للناشئة، الذي يستشرف مجالات جديدة للاستفادة من الرصامح الحرفي الوطني، وي طرح رؤى وأفكاراً حول إمكانات استثمار المحتوى الثقافي والحرفي وتوظيف التقنيات الحديثة في توسيع نطاق حضوره والوصول إليه. وتضاف هذه الإصدارات إلى مجموعة المطبوعات والمحتوى المرئي والمبرامج التي أطلقتها المبادرة، بما يوسع أشكال الاستفادة من المادة الموسوعية، ويتيح تقديمها في قوالب تخدم مجالات التوثيق والنشر والتعليم والثقافة وصناعة المحتوى.

الجدير بالذكر أن مبادرة «سراج عمان» تنطلق من المحتوى الذي توفره الموسوعات العمانية والعمانية للناشئة، تتحول إلى مشروعات طلابية ومسابقات وأعمال تجمع بين البحث والإبداع والتقنية في البيئة المدرسية، وفي المجال الرقمي تتحول إلى تجربة تفاعلية من خلال لعبة سراج، بينما يقدم البرنامج المرئي ثقافتنا منبع هويتنا موضوعات ثقافية وتاريخية في حلقات قصيرة، وتوفر الإصدارات والطبوعات مسارات أخرى للتوثيق والنشر والاستفادة الحرفية. وتأتي هذه المسارات امتداداً لما سبق تدشين المبادرة من جلسات تعريفية وورش عمل في مختلف محافظات سلطنة عمان، ومشاركات في معارض محلية ودولية للتعريف بالموسوعة وبما تتضمنه من معلومات دقيقة ومحتوى علمي موفق حول الإنسان العماني وأرضه وتاريخه.

ومع تنوع الأدوات التي تقدم من خلالها المادة الموسوعية، تتيج «سراج عمان» الانتقال بقادوس من صورته المرجعية إلى استخدامات متعددة تشمل المدرسة والنصصة الرقمية والفيلم واللعبة والمسابقة والإصدار الحرفي، مع بقاء هذه الاستخدامات مرتبطة بالمادة العلمية التي تقدمها الموسوعات. وتقدم المبادرة مساحة تجمع التعليم والثقافة والتقنية والإبداع، وتتيح توظيف المعرفة الوطنية لدى شرائح مختلفة من المجتمع، مع إتاحة محتوى يتعلق بتاريخ عمان وحضارتها وتراثها وثقافتها ومقوماتها الجغرافية وقيم مجتمعتها وعاداته الأصيلة في قوالب متعددة تتناسب مع اختلاف الجمهور وطرق تلقيه للمعلومات.

■ فاطمة الحوسني تقدم كلمة الوزارة

هو «حصن جبرين»، وينتقل بين مراحل اللعبة عبر مجموعة من الأسئلة المستقاة من محتوى الموسوعتين. وتجمع لعبة سراج بين المكان التراثي والمعلومة والأسئلة والتقدم في مراحل اللعبة ضمن تجربة واحدة، فتقدم المحتوى الموسوعي في قالب تفاعلي يستهدف الأجيال الناشئة، ويربط المعرفة بتاريخ عمان وتراثها وهويتها من خلال تجربة رقمية.

وتتنوع الأسئلة وترتبط بالإجابات بتقدم اللاعب داخل التجربة، وتعين عليه الإجابة بصورة صحيحة للتمكن من فتح أبواب الحصن والانتقال إلى المراحل التالية. وتتيح اللعبة كذلك معلومات معرفية يمكن للاعب الرجوع إليها قبل الإجابة، بما يجعلها مساحة لتعلم واكتساب المعلومة إلى جانب عنصر التحدي، وصولاً إلى اجتياز مراحل الحصن والخروج منه. وتأتي اللعبة ضمن توجه المبادرة إلى إعادة تقديم المحتوى الموسوعي في قوالب تفاعلية تستقطب الأجيال الناشئة، وتتيح لها التعامل مع المعلومة بطريقة تختلف عن أسلوب التلقي التقليدي، مع الحفاظ على ارتباط التجربة بالمادة العلمية التي توفرها الموسوعات.

معرفة ثقافية في مرئي

ويأتي البرنامج المرئي «ثقافتنا منبع هويتنا»، الذي يقدم سلسلة من الحلقات عبر المنصات الإعلامية بالتعاون مع وزارة الإعلام، بهدف تسليط الضوء على جوانب من الهوية الثقافية العمانية وتقديمها في قالب مرئي موزج يتناسب مع طبيعة المنصات الرقمية. ويتناول البرنامج تاريخ عمان وحضارتها، والشخصيات العمانية، والعادات والتقاليد، والحياة الفطرية، مستنداً في محتواه إلى الموسوعة العمانية للناشئة للتعريف بمكونات الثقافة المحلية وتقديمها إلى الجمهور المحلي والخارجي بأسلوب بصري مبسط.

ويتكون البرنامج مبدئياً من ثماني حلقات، تتراوح مدة الحلقة الواحدة بين

